

العلاقة بين التماس المرأة السعودية للمعلومات الصحية من المواقع الإلكترونية الحكومية واتجاهاتها نحو أداء وزارة الصحة

الباحث/ طلال بن فريح يوسف الطويهر *

ملخص الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى رصد وتفسير العلاقة بين التماس المرأة السعودية للمعلومات الصحية من المواقع الإلكترونية الحكومية ممثلة في موقع وزارة الصحة السعودية، واتجاهاتها نحو أداء الوزارة في تقديم المعلومات والخدمات الصحية للمواطنين، وبخاصة المرأة السعودية. وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة عمدية متاحة من المرأة السعودية قوامها (٣٠٠) مبحوثة، وأشارت النتائج إلى ارتفاع درجات استخدام المبحوثات للموقع الإلكتروني لوزارة الصحة السعودية للتماس المعلومات، وجاء هدف الوقاية من الأمراض في مقدمة أهداف بحث المرأة السعودية عن المعلومات الصحية يليه التثقيف الصحي والطبي بشكل عام، وجاء دافع لأن الموقع يقدم معلومات رسمية وموثقة في مقدمة دوافع التماس المبحوثات للمعلومات الصحية من موقع وزارة الصحة، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع درجة رضا المبحوثات عن المعلومات والخدمات المقدمة عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة، وأكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين معدل التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والاتجاه نحو أداء وزارة الصحة، ووجود علاقة ارتباطية بين إستراتيجيات التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والاتجاه نحو أداء وزارة الصحة، ووجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، وإستراتيجيات الالتماس للمعلومات.

الكلمات الدالة:

الإعلام الصحي- المعلومات الصحية- نظرية التماس المعلومات- موقع وزارة الصحة السعودية.

The Relationship between Saudi Women's Access to Health Information from Government Websites and Their Attitudes toward the Performance of the Ministry of Health.

Talal bin Farih Yousef Al-Tuwaihir *

Abstract:

This study aims to monitor and explain the relationship between Saudi women's access to health information from government websites, represented by the Saudi Ministry of Health, and their attitudes toward the ministry's performance in providing health information and services to citizens, especially Saudi women. The results indicated a high degree of use by the respondents of the Saudi Ministry of Health website to seek information, and the goal of disease prevention came at the forefront of the goals of Saudi women seeking health information, followed by health and medical education in general. The fact that the website provides official and reliable information was the main reason for the respondents seeking health information from the Ministry of Health website. The results also indicated a high degree of satisfaction of the respondents with the information and services provided through the Ministry of Health website. The study confirmed the existence of a correlation between the rate of respondents seeking health information and their attitude towards the performance of the Ministry of Health. There is a correlation between the strategies of the respondents seeking health information and the attitude towards the performance of the Ministry of Health, and there is a correlation between the motives of the respondents seeking health information and the strategies of seeking information.

Keywords:

Health media - health information - information seeking theory - Saudi Ministry of Health website.

* PhD researcher at the Faculty of Mass Communication, Cairo University - Lecturer in King Khalid Military of America

مقدمة:

كان الاهتمام بالصحة العامة ومكافحة الأمراض من أولويات الحكومة السعودية منذ البدايات الأولى لتوحيد المملكة وبناء الدولة السعودية الحديثة. وقد جاء الأمر السامي من جلالة الملك عبد العزيز بإنشاء مصلحة الصحة العامة عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م ومقرها مكة المكرمة، على أن تكون لها فروع أخرى في شتى المناطق. وفي العام التالي ١٣٤٤هـ أنشئت مديرية الصحة العامة والإسعاف بهدف الاهتمام بشؤون الصحة والبيئة والعمل على إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية في جميع أنحاء المملكة. وفي ١٣٧٠هـ/١٩٥١م صدر المرسوم الملكي القاضي بإنشاء وزارة الصحة السعودية.

ومنذ بدء خطط التنمية في المملكة العربية السعودية قبل أربعين عامًا، كان تحسين خدمات الرعاية الصحية المقدمة لمواطني المملكة خيارًا إستراتيجيًا، ويتجسد هذا الاهتمام في التنمية الصحية في المادة الحادية والثلاثين من النظام الأساسي للحكم التي أكدت على عناية الدولة بالصحة العامة وتوفير الرعاية الصحية لكل مواطن، وهو ما أكدته كذلك خطط التنمية؛ وهو توفير مقومات الرعاية الصحية التي تلبي احتياجات السكان في كل أرجاء المملكة^(١). كما أكد النظام الأساسي في المملكة على أحقية الرجل والمرأة في تلقي الرعاية الصحية، وكل أنظمة المملكة وإجراءاتها السارية في المجال الصحي تضمن تمكين المرأة من حقها في تلقي الرعاية الصحية، ولا يتوفر أي شرط تقييدي لممارسة هذا الحق. كما أن هذا الحق مكفول للنساء الأجنيات المقيمات في المملكة من خلال نظام الضمان الصحي التعاوني^(٢).

لقد حرصت المملكة على حصول المرأة السعودية على كامل حقوقها الصحية، سواء من حيث الصحة العامة للمرأة، أو من خلال الصحة الإنجابية، حيث أشار النظام الصحي الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١١ في ١٤٢٣/٣/٢٣هـ الموافق ٢٠٠٢/٦/٤م في مادته الثانية أن النظام يهدف إلى "ضمان توفير الرعاية الصحية الشاملة المتكاملة لجميع السكان بطريقة عادلة وميسرة، وتنظيمها". ونصت المادة الرابعة من النظام الصحي على توفير الدولة خدمات الرعاية الصحية التي من ضمنها: "رعاية الأمومة والطفولة" و"برامج صحة المرأة". وصدر قرار مجلس الوزراء السعودي رقم (٣٠٨)، بتاريخ ١٤٣٧/٧/١٨هـ الموافق ٢٠١٦/٤/٢٥م بالموافقة على "رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠" التي تتضمن خططاً وبرامج تنموية تشمل قطاعات اقتصادية واجتماعية واسعة. ومن أبرز الوسائل والآليات لتحقيق هذه الرؤية إطلاق بعض البرامج التي نصت صراحةً على عدد من حقوق الإنسان، ومن أبرزها: الحق في الأمن، والحق في الصحة، وحماية الأسرة، وتمكين المرأة، وتعزيز المشاركة في الحياة السياسية والعامة. كما تم تحديد نحو (٢٦) مبادرة كجزء من ثلاثة برامج لتحقيق الرؤية، تركز على تمكين المرأة والأسر^(٣).

وأظهرت أحدث التقارير في المجال الصحي بالمملكة فيما يتعلق بصحة المرأة والطفل، أن الفئات العمرية الشابة من النساء السعوديات تمثل أعلى عدد من بين الفئات العمرية الأخرى، حيث بلغ عدد النساء في الفئة العمرية (١٥ - ١٩ عاماً) (٩١٦,٤٣٩)، كما بلغ عدد النساء في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤ عاماً) (٨٥٠,٧٨٠)^(٤). كما أظهر المسح الصحي الوطني للأفراد الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء السعودية لعام ٢٠٢٤، أن نسبة البالغين (١٥ سنة فأكثر) الذين قاموا بتقييم حالتهم الصحية بشكل جيد بلغت ٩٧,٤% من إجمالي مواطني

المملكة، وأن ١٨,٩% من البالغين لديهم أحد الأمراض المزمنة، وكان من أبرز الأمراض المزمنة (السكري ٩,١%، ضغط الدم ٧,٩%، أمراض القلب والشرابيين ١,٥%، أمراض السرطان ٠,٦%). وبلغت نسبة البالغين الذين يعانون من اكتئاب شديد ١,٨%، بينما بلغت نسبة من يعانون من القلق الشديد ٠,٢%، وعلى مستوى الأطفال (أقل من ١٥ سنة) بلغت نسبة المصابين بأحد الأمراض المزمنة ٩,٤%، وكان من أبرز الأمراض المزمنة لدى الأطفال (الربو ٤,١%، الحساسية ٢%، الجلدية ١,٦%، فرط الحركة ٠,٨%، التوحد ٠,٦%، السكري ٠,٥%، السرطان ٠,٣%).^(٥)

مع ازدياد أعداد مستخدمي شبكة الإنترنت يوماً بعد الآخر، خاصة في البحث عن المعلومات والسعي نحو إنجاز الخدمات بسهولة ويسر، أضحت الاهتمام بالبوابات الإلكترونية - خاصة الحكومية- من الأولويات التي لا يمكن إغفالها ضمن أية مسيرة تنمية شاملة، حيث أتاحت شبكة الإنترنت لكافة المؤسسات الاتصال بالجمهور بأساليب تفاعلية غير مسبقة، ووفرت للمؤسسات الخدمية، ومنها المؤسسات الصحية، إمكانيات كبيرة في توفير خدمات إلكترونية تفاعلية للجمهور. "ووفقاً لأحدث إحصائيات استخدام الإنترنت في المملكة العربية السعودية عن العام ٢٠٢٤، كان هناك ٣٦,٨٤ مليون مستخدم للإنترنت في المملكة في النصف الأول من عام ٢٠٢٤، وبلغ معدل انتشار الإنترنت ٩٩%. وكانت المملكة العربية السعودية موطناً لـ ٣٥,١ مليون مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي في يناير ٢٠٢٤، أي ما يعادل ٩٤,٣% من إجمالي عدد السكان. وكان هناك ما مجموعه ٤٩,٨٩ مليون اتصال خلوي متنقل نشط في المملكة في أوائل عام ٢٠٢٤، وهذا الرقم يعادل ١٣٤,١% من إجمالي السكان".^(٦)

يمثل استخدام المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي الآن في الأجهزة الحكومية أحد أهم الاتجاهات الرئيسة للممارسات الحكومية الإلكترونية في جميع أنحاء العالم، حيث تناولت العديد من الدراسات الإمكانيات الهائلة للإعلام الجديد، من خلال تركيز عدد من هذه الدراسات على التدفق المعلوماتي للأجهزة الحكومية عبر استخدام تقنية المعلومات لإنشاء وتقديم خدمات حكومية مبتكرة، وتأثير تقنية المعلومات على العلاقات بين الأجهزة الحكومية وجمهورها المستفيد من خدماتها.^(٧)

ومن أبرز المواقع الإلكترونية الحكومية استخداماً في المملكة، موقع وزارة الصحة، الذي يهدف إلى زيادة الوعي في المجال الصحي، مستهدفاً المواطنين والمقيمين والزوار إلى جانب قطاع الأعمال، فضلاً عن أنه يركز على كل من المختصين وغير المختصين؛ كما أنه قناة تواصل فعالة لكل من منسوبي الوزارة والعاملين في القطاع الصحي بشكل خاص وجمهور المستفيدين من خدماتها بشكل عام، حيث يقدم الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة السعودية على الإنترنت العديد من الخدمات التفاعلية للمواطنين السعوديين بشكل عام، والمرأة السعودية بشكل خاص.

وانطلاقاً من أهمية هذا الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة السعودية في تقديم المعلومات الصحية للمرأة السعودية من خلال خدماته المختلفة، تأتي هذه الدراسة التي تحاول رصد العلاقة بين التماس المرأة السعودية للمعلومات الصحية عبر موقع وزارة الصحة، وما

يتكون لديها من اتجاهات محددة نحو ما تبذله وزارة الصحة السعودية من جهود في ذلك المجال.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في رصد وتفسير العلاقة بين التماس المرأة السعودية للمعلومات الصحية من المواقع الإلكترونية الحكومية ممثلة في موقع وزارة الصحة السعودية، واتجاهاتها نحو أداء الوزارة في تقديم المعلومات والخدمات الصحية للمواطنين، وبخاصة المرأة السعودية.

أهمية الدراسة:

(أ) الأهمية العلمية:

١. أهمية رصد اتجاهات المرأة السعودية نحو واحدة من الوزارات الخدمية الهامة في المملكة، وهي وزارة الصحة.
٢. الأهمية الكبيرة للإعلام الصحي، الذي يهتم بتوصيل المعلومات والحقائق حول القضايا الصحية المختلفة، وخاصة القضايا الصحية التي تهم المرأة، وتقديم الإرشادات والنصائح، وتحقيق التوعية والتثقيف الصحي.
٣. أهمية المواقع الإلكترونية للمؤسسات الحكومية، ودورها الفاعل في تقديم كافة المعلومات التي يبحث عنها الجمهور، خاصة في واحد من أهم القطاعات، وهو القطاع الصحي.

(ب) الأهمية العملية (التطبيقية):

١. الاهتمام المتزايد بالمعلومات الصحية في الوقت الحالي؛ نظراً لانتشار بعض الأمراض والأوبئة التي تصيب أفراد المجتمع بشكل عام، والمرأة بشكل خاص.
٢. أهمية ومكانة المرأة السعودية في المجتمع، كونها تمثل نصف المجتمع، وبالتالي أهمية قياس اتجاهاتها نحو ما يقدم لها من خدمات صحية.
٣. المساهمة في تطوير المجال الصحي بالمملكة العربية السعودية، من خلال النتائج التي تتوصل إليها الدراسة الحالية والتي تقيس اتجاهات المرأة السعودية نحو ما يقدم لها من خدمات وتوعية صحية عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في: معرفة درجات التماس المرأة السعودية للمعلومات الصحية المقدمة عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة السعودية، واتجاهاتها نحو أداء وزارة الصحة السعودية فيما تقدمه من خدمات للمرأة السعودية.

ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس، الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على درجات التماس المرأة السعودية للمعلومات الصحية عبر الموقع الرسمي لوزارة الصحة السعودية.
٢. رصد مصادر التماس المرأة السعودية لمعلوماتها الصحية.

٣. معرفة درجة ثقة المرأة السعودية في المواقع الإلكترونية الرسمية المتخصصة في المجال الصحي.
٤. الكشف عن أهم دوافع التماس المعلومات الصحية حول الأمراض والأوبئة المختلفة.
٥. الكشف عن القضايا الصحية التي تهتم المرأة السعودية بمتابعتها عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة.
٦. معرفة أهم الإستراتيجيات التي تتبعها المرأة السعودية قبل، وأثناء، وبعد التماس المعلومات من الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة.
٧. قياس اتجاهاتها نحو أداء وزارة الصحة بعد التماسها للمعلومات من الموقع الإلكتروني للوزارة.

الدراسات السابقة:

- **المحور الأول:** الدراسات التي تناولت التماس المرأة بصفة خاصة، والجمهور بصفة عامة للمعلومات الصحية.. وينقسم هذا المحور إلى:
 - الدراسات التي تناولت التماس المرأة للمعلومات الصحية.
 - الدراسات التي تناولت التماس الجمهور للمعلومات الصحية.
- **المحور الثاني:** الدراسات التي تناولت أداء وجهود وزارة الصحة السعودية من خلال موقعها الإلكتروني.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التماس المرأة، والجمهور العام للمعلومات الصحية:

أ- الدراسات التي تناولت التماس المرأة للمعلومات الصحية:

- دراسة (منى إبراهيم عبد الحافظ، ٢٠٢٣)^(٨) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين إستراتيجيات التماس المعلومات الصحية عبر تطبيقات الهواتف الذكية ومستوى الوعي الصحي لدى المرأة المصرية، واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت صحيفة الاستبيان الإلكترونية كأداة لجمع البيانات، بالتطبيق على عينة عمدية ممثلة للمرأة المصرية قوامها ٤٠٠ مفردة من مستخدمات تطبيقات الهواتف الذكية. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات الصحية عبر تطبيقات الهواتف الذكية ومستوى الوعي الصحي، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المعلومات الصحية عبر تطبيقات الهواتف الذكية والتأثيرات الناتجة عن هذا الالتماس.

- دراسة (منال غريب يس، ٢٠٢٣)^(٩) التي سعت لمعرفة سلوكيات التماس المرأة المصرية للمعلومات لمواجهة فيروس كورونا. أجريت على عينة من ٣٣٦ امرأة عاملة وغير عاملة بمحافظة قنا بصعيد مصر. وأظهرت نتائجها أن الهدف الرئيس للمرأة القنائية في البحث عن المعلومات حول الفيروس هو الوقاية من الفيروس. وأوصت الدراسة بإجراء دراسات مقارنة بين سلوك التماس المعلومات حول الأوبئة خلال فترات متباعدة من عمر انتشار الفيروس، وزيادة الاهتمام بالخدمات الطبية في الصعيد حتى تتحمل مواجهة فيروس كورونا من خلال زيادة مراكز الرعاية والخدمات الصحية.

- دراسة (خلود ماهر، ومها شبانة، ٢٠٢٣)^(١٠) التي اهتمت برصد وتحليل أبعاد العلاقة بين التماس جمهور المرأة للمعلومات الصحية المتعلقة بأورام الثدي التي قدمتها وسائل

الإعلام من خلال مبادرة رئيس الجمهورية للكشف المبكر لسرطان الثدي، وتشكيل وعيهن تجاه هذا المرض. أجريت الدراسة من خلال الاستبيان على عينة قوامها ٣٠٠ مفردة من السيدات المصريات من سن ٢٠ سنة فأكثر. وتوصلت إلى ارتفاع وعي المبحوثات تجاه مرض سرطان الثدي نتيجة التماسهن المعلومات الصحية المتعلقة به والتي قدمتها مبادرة رئيس الجمهورية، وأن نصف المبحوثات أكدن رغبتهم في إجراء الكشف المبكر عن سرطان الثدي بعد تعرضهن للمبادرة.

- دراسة (ريم نجيب الزناتي، ٢٠٢١)^(١١) التي أجريت بهدف التعرف على معدل التماس المرأة المصرية للمعلومات حول إجراء الكشف المبكر عن أورام الثدي وعلاقة ذلك برضا المرأة عن أداء وسائل الإعلام التقليدية والرقمية حيال هذا المرض. أجريت الدراسة على عينة ميدانية قوامها ٤٩٨ مفردة من النساء المصريات. وأكدت نتائجها على عدم وجود حملات توعية قوية للتوعية بإجراء الكشف المبكر لسرطان الثدي، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين المبحوثات من حيث خصائصهن الديموغرافية والتماسهن للمعلومات حول الكشف المبكر لأورام الثدي.

- دراسة (نجلاء محمد حامد، ٢٠٢١)^(١٢) التي سعت لمعرفة أنماط السلوك الصحي للمرأة المصرية الناتج عن اعتمادها على المواقع الإلكترونية، بالتطبيق على عينة عمدية من السيدات المصريات اللاتي يستخدمن المواقع الصحية قوامها ٣٠٠ مفردة باستخدام استمارة الاستبيان، وخلصت إلى اعتماد المبحوثات بدرجة كبيرة على المواقع الإلكترونية الصحية كأحد المصادر الأساسية وذلك بنسبة ٤٤,٦% بينما أجابت نسبة ٦٣,٧% من المبحوثات أنهن يثقن على حد ما في المواقع الإلكترونية الصحية.

- دراسة (نشوة سليمان، ٢٠٢٠)^(١٣) بهدف رصد العلاقة بين سلوك التماس المعلومات الصحية لدى المرأة المصرية مع انتشار فيروس كورونا ومستوى إدراكها للمخاطر الصحية، من خلال تطبيق استبيان على عينة عشوائية عنقودية قوامها ٤٥٠ مبحوثة. وتوصلت إلى أن النسبة الأكبر من النساء أبدت سلوكا متناميا لالتماس المعلومات، وجاء السعي لتحديد التصرف المناسب للتعامل مع الفيروس أكثر الدوافع الداعية لمتابعة مصدر معين، ووجدت علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين مستوى التماس المعلومات ومستوى إدراك المخاطر الصحية.

- دراسة (داليا عثمان، ٢٠١٩)^(١٤) حول اتجاهات المرأة المصرية نحو استخدام الإعلام الرقمي في المجال الصحي بتطبيقها على عينة عمدية قوامها ٢٦٦ مفردة من السيدات والفتيات المصريات من مستخدمي وسائل الإعلام الرقمية اللاتي يتعرضن للمضامين الصحية. وخلصت نتائجها إلى أن عدم الثقة في مصدر المعلومات الصحية على الإنترنت من أهم أسباب عدم فعالية استخدام وسائل الإعلام الرقمية في المجال الصحي، وأن المبحوثات لديهن اتجاه إيجابي متوسط نحو استخدام الإعلام الرقمي في المجال الصحي، وجاءت عبارة القيام بتعديل السلوك الصحي وفقاً للمعلومات المقدمة على الإنترنت في المرتبة الأولى، وجاءت السمعة والنحافة في مقدمة المضامين الصحية التي تجذب عينة الدراسة عند متابعة وسائل الإعلام الرقمي.

- دراسة^(١٥) (Ibegbulam, Jeoma & et. Al 2018) لمعرفة استخدام الإنترنت كمصدر للصحة الإنجابية، من خلال التماس المعلومات بين الفتيات المراهقات في ست مدارس ثانوية في مدينة إينوجو النيجيرية؛ وذلك لتلبية احتياجاتهن من المعلومات المتعلقة بالصحة الإنجابية. تم جمع البيانات من خلال استبيان شاركت فيه ١٢٠ طالبة مراهقة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطالبات المراهقات يستخدمن الإنترنت للبحث عن المعلومات عن التعليم العام بنسبة ١٠٠%، يليه النظافة الشخصية للأشخاص بنسبة ٥٩% والامتناع عن ممارسة الجنس قبل الزواج بنسبة ٥٧%.

ب- الدراسات التي تناولت التماس الجمهور للمعلومات الصحية:

- دراسة (مرام أحمد، ٢٠٢٣)^(١٦) التي هدفت إلى معرفة أنماط التماس الجمهور لصفحات الصحة العامة عبر تطبيق إنستجرام. اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وأجريت على عينة عمدية مكونة من ٢٠٠ مفردة. وتوصلت إلى أن الدوافع النفعية جاءت في الترتيب الأول من بين أسباب متابعة المبحوثين لصفحات الصحة العامة عبر تطبيق إنستجرام، وجاءت العبارات التي تشير إلى "التماس ما بعد المتابعة" في الترتيب الأول، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين التماس المبحوثين للمعلومات الصحية عبر تطبيق إنستجرام ودوافع المتابعة، ورضا المبحوثين عن استخدام هذا التطبيق في المجال الصحي.

- دراسة^(١٧) (Malik, Mahmood, et.al., 2022) بهدف التعرف على العوامل التي تسهم في احتمالية بحث الشباب الباكستاني عن المعلومات الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الصحي، ومدى تفاعل الجمهور مع هذه الرسائل الصحية. طبقت الدراسة على عينة من صفحات الفيسبوك المتخصصة في المجال الصحي. وتوصلت إلى أن التغذية جاءت في مقدمة الموضوعات التي يُفضل تصفحها عبر صفحات الفيس بوك، وفُسرت ذلك بأن النظام الغذائي مهم للحفاظ على صحة الجسم وامتلاكه الطاقة التي يحتاجها، وجاءت الصحة والرياضة في المرتبة الثانية، ثم مشاكل البشرة والشعر، والأمومة والطفولة، وأمراض القلب والشرابيين.

- دراسة^(١٨) (Sinha, Nibba, Sharma, Alka, 2021) التي اهتمت باستكشاف العلاقة بين تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز المعرفة الصحية لدى الجمهور حيال مرض سرطان الثدي في العاصمة الهندية "دلهي". أجريت الدراسة على عينة ميدانية من المواطنين في الهند قوامها ٦٤٩ مفردة من الرجال والنساء. وأكدت النتائج وجود تفاعل للمبحوثين مع منشورات وسائل التواصل الاجتماعي المتعلقة بسرطان الثدي جعلتهم أكثر وعياً ومعرفة بالمرض. ووجود تأثير للعوامل الديموجرافية للمبحوثين خاصة متغير النوع حيال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمعرفة الصحية لصالح الإناث.

- دراسة^(١٩) (Chen X, Gao H, Zou Y, Lin F., 2020) بهدف الإبلاغ عن التغيرات الزمنية في نفسية الأفراد والتصورات الاجتماعية والسياسية، وسلوكيات البحث عن المعلومات بين عامة الناس في مدينة "هوبي" بالصين، من خلال استبيان شمل ١٩٠٢ مستجيب بين ١٨ - ٨٠ عاماً. وأظهرت النتائج أن معدل انتشار الاضطرابات النفسية انخفض من أكثر من ٧٥% إلى حوالي ١٥% خلال فترة الدراسة، ويميل المستجيبون من الإناث في

منتصف العمر، والمتقنون جيداً، والموظفون في المؤسسات الحكومية العامة والشركات المملوكة للدولة إلى الإبلاغ عن مزيد من الضيق النفسي، وكان اهتمام المستجيبين بمعلومات فيروس كورونا المستجد مرتفعاً ومستقراً، وبمرور الوقت حصل الناس على دعم اجتماعي من أصدقائهم وأقاربهم والمنظمات غير الحكومية، وأعرب أكثر من ٨٠% من المستجيبين عن رضاهم عن أداء الحكومة المركزية.

- دراسة^(٢٠) (Toni G. L. A. Van der Meer & Jin Yan, 2019) التي بحثت إستراتيجيات المعلومات التصحيحية التي تزيد من الوعي وتحفيز الإجراءات الصحية أثناء تفشي الأوبئة المعدية من خلال دراسة تجريبية عبر الإنترنت، على عينة قوامها ٧٠٠ مفردة من المواطنين الأمريكيين. وأشارت النتائج إلى أنه إذا تركت المعلومات المضللة حول تفشي المرض يمكن أن تقوض، وبلا منازع تبني الأفراد لإجراءات الحماية وتقاقم انتشار الوباء. وأنه إذا كانت المعلومات الصحيحة موجودة عن الوباء فإن المعتقدات غير الصحيحة التي نتجت عن المعلومات الخاطئة سوف تظهر.

- دراسة (أسماء مسعد، ٢٠٢٠)^(٢١) بهدف التعرف على نوعية المعلومات التي توافرت للمواطن المصري عن وباء كورونا من خلال الصفحات الحكومية، وطبيعة المعلومات التي يلتمسها لزيادة معرفته عن المرض وكيفية الوقاية منه. أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٤٢٧ مفردة من مستخدمي موقع الفيسبوك، وأجريت دراسة تحليلية على مضمون المنشورات التي تحتوي على تصميمات جرافيكية للصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان بلغت ٩٤ منشوراً. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدل التماس المبحوثين لمعلومات عن الفيروس وبين مستوى معرفتهم عن المرض، وأوصت الدراسة بالأمانة العلمية في نقل الأخبار التي تتعلق بالصحة نظراً لمخاطرها الشديدة على الجمهور.

- دراسة (إيمان عاشور، ٢٠٢٠)^(٢٢) لقياس درجة التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بـ (كوفيد ١٩) من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقة ذلك بالمناعة النفسية لديهم. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأجرت دراسة ميدانية على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٣٥٨ مفردة من الجمهور المصري. وتوصلت إلى وجود علاقة بين درجة اعتماد الجمهور المصري على المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوافع التماس المعلومات.

- دراسة (سارة محمود، ٢٠١٨)^(٢٣) لبحث العلاقة بين التماس الجمهور للمعلومات الصحية عبر شبكة الإنترنت ومستوى وعيه الصحي الناتج عن هذا الالتماس. أجرت الباحثة دراسة عمدية على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من مستخدمي شبكة الإنترنت من سن ١٨ فما فأكبر. وخلصت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة يثقون في المعلومات الصحية التي يحصلون عليها، وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الوعي الصحي للمبحوثين ومعدل التماسهم للمعلومات.

- دراسة (مها مختار، ٢٠١٨)^(٢٤) بغرض فحص علاقة سلوكيات التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت بتشكيل الوعي الصحي، ومدى رضا الجمهور عن صحته الجسدية والنفسية. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي والأسلوب المقارن، واستخدمت الاستبيان وأداة تحليل المضمون، وطبقت على عينة عمدية من ملتسمي

المعلومات عبر المواقع الصحية بلغت ٢٨ مفردة. وأظهرت النتائج أن أهم دافع لالتماس المبحوثين للمعلومات هو زيادة المعرفة الصحية بشكل عام، وجاءت أمراض التغذية والصحة العامة والرشاقة كأكثر الأمراض التي ركزت عليها المواقع الصحية، وأن نصف المبحوثين يثقون في المعلومات الصحية عبر الإنترنت، وأكدت وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الجمهور لشبكة الإنترنت ودرجة الوعي الصحي لديهم.

- دراسة^(٢٥) (Bhaskara, Navya. et, al., 2017) بهدف التعرف على كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لالتماس المعلومات المتعلقة بالصحة، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وأجريت الدراسة في ولايتين مختلفتين في الهند، من خلال استبيان تم تطبيقه على عينة بلغت ١٥٦ مستخدماً لوسائل التواصل الاجتماعي. وأكدت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد يلتمسون المعلومات الصحية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وأن ٣٥% من المبحوثين يثقون بالمعلومات الصحية المقدمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

- دراسة (إلهام الدوسري، ٢٠١٦)^(٢٦) بهدف الكشف عن الاحتياجات والمعلومات المبلغ عنها ذاتياً والسلوك المعلوماتي لدى مرضى السرطان في الكويت، بالتطبيق على عينة من ٤٠٠ مريض بالسرطان باستخدام الاستبيان. وأشارت النتائج إلى أن معظم مرضى السرطان بحاجة إلى تزويدهم بالمعلومات مباشرة بعد التشخيص، وأراد معظمهم تزويدهم بهذه المعلومات حول المرض ومعرفة فرص الشفاء، وبينت النتائج أن الأطباء والإنترنت هم المصادر الأكثر استخداماً من قبل مرضى السرطان في البحث عن المعلومات، وأشارت إلى أن مرضى السرطان يواجهون صعوبات عند التماس المعلومات المتعلقة بمرضهم نظراً لعدم وجود مساعدة من مقدمي الرعاية الصحية في توفير المعلومات وتضاربها على شبكة الإنترنت.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت أداء وجهود وزارة الصحة السعودية من خلال موقعها الإلكتروني:

- دراسة (أحمد عادل سقاط، ٢٠٢٤)^(٢٧) وهدفت إلى رصد عملية التحول الرقمي في المنظمات العامة السعودية بالتطبيق على وزارة الصحة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة ٥٢ من الموظفين العاملين بالوزارة من خلال الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى أن الإدارة العليا بالوزارة توفر الدعم الكافي نحو التحول الرقمي في كافة معاملات الوزارة، ويتوفر لدى الوزارة التوجهات الإستراتيجية الملائمة للتحول الرقمي لتحويل التهديدات إلى فرص يتم الاستفادة منها مستقبلاً في عملية التحول الرقمي. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز دعم الإدارة العليا للوزارة للتحول الرقمي من خلال توفير الإدارة موازنة خاصة لتطوير جودة خدماتها الإلكترونية كمدخل للتحول الرقمي.

- دراسة (عبد الرحمن هزاع، ٢٠٢٣)^(٢٨) وهدفت إلى رصد وتحليل دور مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأزمات وسعي المواطن السعودي إلى البحث الدائم عن المعلومة الصحيحة من خلال تصفحه لهذه المواقع. تم التركيز على أزمة "كورونا" كونها الأكثر تأثيراً على المستوى المحلي والعالمي. اعتمدت الدراسة على المنهجين الكيفي والكمي. وأشارت النتائج إلى أن هناك تفاعلاً كبيراً من قبل متصفحي "تويتر" مع جميع التغريدات،

وجاءت وزارة الصحة السعودية في المقدمة من حيث عدد التفاعلات، كما أظهرت أن "التوعية والإرشاد" لسبل الوقاية كانت في مقدمة أهداف أصحاب المواقع من مشاركتهم.

- دراسة (صالح العنزي، ٢٠٢٣) ^(٢٩) التي حاولت معرفة تقييم الجمهور السعودي لفاعلية المحتوى الإعلامي لوزارة الصحة السعودية عبر شبكات التواصل الاجتماعي من منظور ثراء الوسيلة؛ وذلك من خلال التعرف على معدل متابعة الجمهور لحساب وزارة الصحة على تويتر، والكشف عن أهم الحسابات في تويتر التي تعتمد عليها الوزارة في نشر رسائلها الإعلامية، وقياس مستوى استجابة حساب الوزارة على تويتر لاحتياجات الجمهور؛ وذلك من خلال منهج المسح على عينة من الجمهور السعودي. وخلصت الدراسة إلى أن متابعة أغلبية أفراد العينة لحساب وزارة الصحة عبر تويتر كان بسبب الثراء المعرفي والفاعلية التي أسهمت في تقليل الالتباس الذي قد يحدث في عملية الاتصال. وأشارت الدراسة إلى وضوح الرسائل المقدمة في حساب الوزارة من خلال وضوح الكلمات وترابطها وتسلسل الأفكار.

- دراسة (لطيفة المطيري، ٢٠٢٣) ^(٣٠) التي تناولت التطور الدلالي للألفاظ خلال جائحة كورونا على شبكات التواصل الاجتماعي، بهدف التعرف على الألفاظ الأكثر انتشاراً، خصوصاً فيما يتعلق بتغريدات وزارة الصحة السعودية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، موظفة في ذلك أداة تحليل المحتوى لتحليل عدد مائة تغريدة، وقامت الباحثة بمناقشة الألفاظ بالنظر إلى أصلها في المعاجم العربية. وكان من أهم نتائج الدراسة أن اللغة العربية كالكانن الحي، تنمو وتتطور لتواكب مستجدات العصر، وأن لجائحة كورونا جانب إيجابي يتمثل في إثراء المعجم اللغوي العربي بألفاظ كثيرة، مع استحداث ألفاظ جديدة نتيجة جائحة كورونا، وتقبل المجتمع لهذه الألفاظ الجديدة واستعمالها بشكل كبير.

- دراسة (نورا محمد نور، ٢٠٢٣) ^(٣١) بهدف التعرف على أثر أتمتة الدردشة التفاعلية على تحسين الخدمات الصحية في المستشفيات الحكومية التي تتبع وزارة الصحة السعودية في العاصمة الرياض، حيث أطلقت وزارة الصحة خدمة الدردشة التفاعلية لتقديم الخدمات الصحية بجودة عالية دون تأخير خلال وقت قياسي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من العاملين بعدد مستشفيات بلغ ١٠١. وتوصلت الدراسة إلى أن وزارة الصحة وضعت خطة شاملة لأتمتة الخدمات الصحية، وأن هناك وضوح بالمعلومات الطبية المقدمة في الدردشة التفاعلية، وسرعة المعاملات الصحية والإدارية باستخدام الدردشة التفاعلية، وكذلك اتخاذ القرارات العاجلة وسرعة الوصول إلى المعلومات الصحية دون استخدام أجهزة الكمبيوتر وخارج أوقات العمل على مدار ٢٤ ساعة.

- دراسة (خالد الشهيبي، ٢٠٢٢) ^(٣٢) التي سعت إلى التعرف على أنشطة العلاقات العامة الرقمية وألياتها بالقطاع الصحي الحكومي السعودي، ونشر الوعي بأهمية التحول الرقمي في تنظيم الخدمات الصحية والحصول عليها، من خلال تحليل "الموقع الإلكتروني"، و"صفحة الفيسبوك" لوزارة الصحة السعودية خلال أزمة "كوفيد-١٩". وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توافر متطلبات التطبيق لإدارة العلاقات العامة الرقمية، والأداء الجيد لتقديم الخدمات الصحية إلكترونياً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى

لمتغيرات (مستوى التعليم، والعمر). وأشارت الدراسة إلى أن الموقع الإلكتروني للوزارة يستخدم في التسجيل لتقديم الخدمات الصحية بصورة جيدة وهذا ما يدعم التحول الرقمي للوزارة.

- دراسة (ضحى بنت عادل بلال، ضحى بنت مسفر القحطاني، ٢٠٢٢)^(٣٣) بهدف دراسة الإشهار في التطبيقات الإلكترونية التي أطلقتها وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية للتصدي لجائحة كورونا. يحلل البحث الخطاب الإشهاري في التطبيقات بالوقوف على سيميائية: (المكون اللغوي- المكون الأيقوني)، نظرا لأن سيميائية الجانبين السابقين تحقق بُعدا إشهاريا بقصد التأثير في المستقبل وحثه على الاستجابة المرجوة. وخلص البحث إلى أن الخطاب الإشهاري في تطبيقات وزارة الصحة تنوعت إستراتيجياته بين تضامنية في (توكلنا)، وتلميحية في (صحتي)، وتوجيهية في (تطمئن + تباعد)، وكلها حققت الهدف المنشود بإحداث القبول النفسي لإشغال منافذ الإدراك السمعية والبصرية أولا، وتحقيق السلوك المطلوب ثانيا.

- دراسة (أمل السيوطي، ٢٠٢٢)^(٣٤) حيث سعت إلى استقصاء الأفعال الكلامية في خطابات وزارة الصحة السعودية لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠، أثناء أزمة كورونا، والتي كان للأفعال الكلامية فيها دور كبير في توضيح الفيروس ومدى خطورته، وتوضيح نوع الفعل الكلامي (مباشرا كان أو غير مباشر) والتوصل إلى غرضه الإنجازي الذي يرمي إليه المتحدث وتحليله، عبر منهج وصفي تحليلي، وقد جمعت الباحثة ٢٣ خطابا من موقع وزارة الصحة السعودية ومن مواقع التواصل الاجتماعي. وتوصلت الدراسة إلى أن الأفعال الكلامية المباشرة في خطابات الوزارة أكثرها أفعال طلبية من أمر أو نهى، وذلك من منطلق الهدف الذي من أجله أصدرت الوزارة خطاباتها، والأفعال الكلامية غير المباشرة له أفعال إنجازية مختلفة منها الحض والترغيب والأمر والنهي وجاءت غير مباشرة لغرض التأدب مع المتلقي.

- دراسة (إيمان فتحي عبد المحسن، ونجود الحازمي، ٢٠٢٢)^(٣٥) بهدف التعرف على معدل التعرض للأنشطة الاتصالية لوزارة الصحة السعودية، ودرجة اعتماد المبحوثين عليها في الحصول على معلوماتهم من السلامة الوقائية. اعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام الاستبيان على عينة عمدية مكونة من ٢٠٠ مفردة من ضيوف الرحمن. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية متوسطة بين تعرض المبحوثين للأنشطة الاتصالية لوزارة الصحة للتوعية بالسلامة الوقائية وبين أشكال هذه الأنشطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطة بين المبحوثين باختلاف درجة ثقتهم في الموضوعات التي يتم نشرها عبر الأنشطة الاتصالية لوزارة الصحة للتوعية بالسلامة الوقائية ودرجة تعرضهم لهذه الأنشطة.

- دراسة (أمل محمد نبيل، ٢٠٢٢)^(٣٦) حيث سعت لاختبار فرضية العلاقة بين نوع الموضوع المطروح داخل تدوينات وتغريدات حسابي وزارة الصحة على فيسبوك وتويتر ومسارات تفاعل المستخدمين مع محتواها، خلال الموجة الثالثة لجائحة كورونا، وذلك على مستوى مسار التفاعل الإجرائي (بالتعليق أو المشاركة أو الإيموشن)، ومسار التفاعل الموضوعي (بالنقد أو الشكوى أو التأييد أو الاستفسار). اعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج المقارن. وخلصت إلى أن المحتوى المطروح على حساب الوزارة على فيسبوك

وأنماط تفاعل المستخدمين معه عكسا "طبيعة جماهيرية"، في مقابل "الطبيعة النخبوية" التي غلبت على محتوى حسابها على تويتر وكذلك أنماط التفاعل معه. وقد سيطر المحتوى التوعوي على تدوينات وتغريدات حسابي الوزارة على فيسبوك وتويتر، تلاه المحتوى المتعلق باللقاح والتطعيم، ثم محتوى أرقام كورونا.

- دراسة (أم هانئ أبو صباح الشيخ، ٢٠٢١)^(٣٧) التي هدفت إلى الكشف عن دور الإنوفوجرافيك في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) في الإعلام السعودي تحت مظلة وزارة الصحة السعودية وتوضيح جهود الحملات الإعلامية والإعلانية التوعوية والإرشادية والتوجيهية التي أطلقتها عبر الإعلام التقليدي والحديث. أجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٧٤ مبحوثا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. وأظهرت نتائج الدراسة توافر المصادقية في الهاشتاجات التي أطلقتها وزارة الصحة السعودية من خلال موقعها الإلكتروني. وجاء موقع التواصل الاجتماعي تويتر في مقدمة مصادر أعضاء هيئة التدريس عن الجائحة يليه وزارة الصحة وموقعها الإلكتروني ثم اليوتيوب ثم الواتساب.

- دراسة (عبد الملك الشلهوب، ٢٠٢٠)^(٣٨) واستهدفت التعرف على أهم الممارسات الإعلامية والاتصالية التي تقوم بها وزارة الصحة السعودية في توعية أفراد المجتمع السعودي بفيروس كورونا، وتحديد مستوى الأداء الإعلامي للوزارة في بناء الوعي الصحي بالفيروس لدى أفراد المجتمع السعودي. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، وتكونت العينة من (٣١٣٣) مفردة من المجتمع السعودي. وأظهرت النتائج أن الممارسات الاتصالية والإعلامية لوزارة الصحة السعودية في إدارة أزمة جائحة كورونا وبناء الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع السعودي ناجحة جداً وأدت دوراً كبيراً ومهماً في بناء المواطن السعودي. وأوصت الدراسة باستمرار الوزارة في جهودها وألا تقتصر على جائحة كورونا بل تمتد إلى التوعية والتثقيف الصحي بكافة الأمراض.

الإطار النظري للدراسة:

نظرية التماس المعلومات: (Information Seeking theory)

تعد نظرية التماس المعلومات أحد المداخل الرئيسية التي تدرس سلوك الفرد في سعيه للبحث عن المعلومات من وسائل الإعلام، مما يجعله مرتبطاً بصورة كبيرة بتلك الوسائل، التي تعطي الفرد مساحة من الحرية والتحكم في عملية البحث هذه^(٣٩). فقد تركزت النظرية على سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادر الاتصال المختلفة، والتعرف على العوامل التي تؤثر في هذا السلوك، وبالتالي فإن هذه النظرية تستهدف متلقي الاتصال بدلاً من القائم بالاتصال أو الرسالة الإعلامية، وتسعى إلى اختبار فرضية مؤداها: أن التعرض الانتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة^(٤٠). كما تنص فروضها على أن التماس المعلومات عملية تبدأ من ذهن ملتزم المعلومات وإدراكه لحاجته المعرفية وكيفية إشباعها، ومن ثم تأكد وجود دوافع وحوافز توجه سلوك الفرد في البحث عن المعلومات وأن الأفراد يختلفون في مستويات معارفهم بالموضوعات واتجاهاتهم نحوها ومن ثم يسلكون طرقاً مختلفة للتماس المعلومات^(٤١). كذلك تفترض النظرية أن ملتزمي

المعلومات النشيطين يستطيعون خلق بيئة معلوماتية فعالة لأنفسهم بغض النظر عما توفره لهم بيئتهم الأصلية من إمكانيات معلوماتية، وأن نشاط الأفراد في التماسهم للمعلومات يختلف باختلاف العوامل الديموجرافية لهم وهي: العمر، النوع، المهنة، التخصص، الحالة الاجتماعية والاقتصادية، كما تفترض النظرية أنه عندما يتعرض الفرد لمشكلة ما أو مهمة ما وتكون المعلومات المتاحة لديه غير كافية؛ فإنه حينئذٍ ربما ينخرط في عملية التماس المعلومات بهدف تغيير الحالة المعرفية لديه. ويعتبر التماس المعلومات واحداً من أكثر الأنشطة شيوعاً التي يقوم بها الأفراد على شبكة الإنترنت.^(٤٢)

مراحل التماس المعلومات:

تتم عملية التماس المعلومات خلال مراحل أساسية لتلبي احتياجات الجمهور، وقد لخص بعض الباحثين هذه العملية في^(٤٣): الحاجة إلى المعلومات Information Need، التماس المعلومات Information Seeking، استخدام المعلومات Information use.

وللنظرية عدة نماذج تستخدم في تفسير خطوات هذا السلوك المعلوماتي، وقد أشارت هذه النماذج إلى أن التماس المعلومات عبارة عن سلوك قصدي أو هادف للبحث عن المعلومات وأحياناً أخرى يكون غير هادف أو عرضي، ويتضمن عدة خطوات في أغلبها متعاقبة، وأحياناً متوازية، تنتهي بالرضا عن المعلومات كماً وكيفاً، ثم استخدامها للهدف المطلوب من الالتماس، وفيما يلي عرض لأهم هذه الخطوات:^(٤٤)

١. الاحتياجات المعلوماتية: ويتم التعبير عنها من خلال البحث عن المعلومات المطلوبة، وهي نتيجة لجهل الفرد بموضوع ما، أو نقص في المعرفة به، أو عدم التأكد من معلومة ما تخصه، أو تعرض الفرد لموقف أو مشكلة ما يتطلب منه معلومات محددة، أو تنبؤه باحتمالية وقوع أزمة ما من الضروري اتخاذ اللازم نحوها.
٢. المتطلبات المعلوماتية: وقد تستخدم أحياناً مرادفاً للخطوة الأولى، إلا أن هذه الخطوة تحتوي على المواصفات المرغوبة لدى الفرد في وسيلة الالتماس.
٣. التماس المعلومات: إن الحاجة للمعلومات تقود لاتخاذ قرار لالتماسها من مصادرهما المختلفة، ويتطلب الالتماس القيام بعدة أنشطة للبحث عن المعلومات المطلوبة، وتتمثل خطوات الالتماس في اختيار مصدر المعلومات، ثم التماس المعلومات، وتقييم نتائج هذا الالتماس، وتقرير مدى الحاجة لمصدر معلوماتي آخر وصولاً لمرحلة الاكتفاء المعلوماتي.
٤. استخدام المعلومات: وفيها يقوم الفرد باستخدام المعلومات التي حصل عليها، ونتيجة لهذا الاستخدام تتكون لديه عدة تأثيرات قد تكون معرفية بزيادة معلوماته مما يمكنه من إدراك واستيعاب الموضوع، أو وجدانية بتوليد مشاعر أو أحاسيس محددة، أو سلوكية بقيامه أو تجنبه لسلوك معين.

المفاهيم المرتبطة بمصطلح التماس المعلومات:^(٤٥)

– **سلوك المعلومات Information Behavior**: هو مجمل السلوك الإنساني المرتبط بتفاعل الفرد مع مصادر المعلومات وقنواتها؛ فهو يشتمل على التماس

المعلومات النشط والسلبي واستخدام تلك المعلومات، كما يتضمن أيضاً الاتصال المباشر مع الآخرين، والبحث السلبي عن المعلومات، كأن تحصل على معلومة ما بالمصادفة دون وجود أي نية مسبقة للحصول عليها.

– سلوك البحث عن المعلومات **Information Searching Behavior**: وهو

مستوى جزئي Micro Level من عملية التماس المعلومات عبر التفاعل مع أنظمة المعلومات بكل أنواعها؛ فهو يتكون من جميع التفاعلات سواء مع النظام عبر التفاعل الإلكتروني (كاختيار مواقع إلكترونية معينة) أو على المستوى المعرفي للملمس، ويشتمل أيضاً على عدد من العمليات العقلية التي يتم من خلالها الحكم على مدى أهمية البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها.

– سلوك استخدام المعلومات **Information Use Behavior**: يتم عبر بعض

العمليات الإدراكية والإجراءات السلوكية مثل تدوين الملاحظات أو تحديد بعض المقاطع في النص للإشارة لأهميتها، ويأخذ أيضاً شكلاً من أشكال التفكير والمقارنة والاستنتاج وغيرها من العمليات العقلية التي تسهم في معالجة العمليات وفهم المعلومات.

– الحاجة إلى المعلومات **Information Need**: هي الرغبة التي تدفع الأفراد

لالتماس المعلومات؛ حيث إنها تتطلب البحث عن المعلومات لإشباعها، وعرفها البعض بأنها نقص معلوماتي لعدم كفاية ما يمكن تسميته "حالة الاستعداد" للتفاعل الهادف مع البيئة المحيطة، وتنشأ الحاجة إلى المعلومات عندما يشعر الفرد بوجود فجوة بين المعلومات المتاحة لديه وبين المعلومات التي يسعى للحصول عليها لتحقيق أهدافه وحل مشكلاته، ويتم تحديد كفاءة المعلومات بمدى قدرتها على حل المشكلة وإضافة معلومات جديدة تساعد على تقليل الفجوة المعرفية لدى الأفراد.

وقد أشار (Sharon Dunwoody, 2014) إلى ما يعرف بـ **Information Seeking Behaviors** أي سلوكيات التماس المعلومات من مصادر المعلومات، وأنه يتم اختيار الوسيلة وفقاً لعدة عوامل وهو ما يطلق عليه **Channel Beliefs** والتي هي عبارة عن خليط من الأساليب الإدراكية الفعالة لتقييم مصادر المعلومات، مثل: التكلفة المادية لتلقي الوسيلة، المهارات المطلوبة لاستخدامها، الجهود المبذولة لتلقي المعلومة من خلالها، درجة تلبية الوسيلة للاحتياجات المعلوماتية لدى الفرد، وعوامل أخرى أهمها: دوافع وأهداف التماس المعلومات، قيود الوقت ومحدوديته، الخبرة ومدى توافر معلومات سابقة عن الموضوع، الاتصال الشخصي مع الآخرين، طبيعة التخصص المهني والعمل، الأنشطة المصاحبة لسلوك الالتماس، المتغيرات الديموجرافية كالعمر والنوع والتعليم، مهارات الفرد وكفاءته، القدرات اللغوية، ميل الأفراد للتعرض الانتقائي للمعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم، عاطفة الفرد ومشاعره ومزاجه الشخصي عند التماس المعلومات.^(٤٦)

إستراتيجيات التماس المعلومات:

تعتمد النظرية على مجموعة من الإستراتيجيات التي تؤدي دوراً في تنقية المعلومات وتحديد المصادر التي يعتمد عليها الفرد في حصوله على المعلومات، وهي:

١. إستراتيجية ما قبل البحث: وفي هذه المرحلة تنتشر أزمة معينة أو موضوع يحتاج إلى مستوى معرفة معينة أو تحدٍ معين، وتعتمد على التفاعلات الاجتماعية للمستخدمين.

٢. إستراتيجية أثناء البحث: وتستمر التفاعلات الاجتماعية أيضًا مشتركة خلال عملية الالتماس نفسها، ويحدد الملتمس العناصر التي تقربه من تحقيق أهدافه وتعتبر المرحلة الأكثر أهمية حيث يحدد من خلالها الجمهور الوسائل والمصادر الأكثر مصداقية والتي تلبي احتياجاته المعرفية والمعلوماتية، وبالتالي تؤثر في اتجاهاته ومعارفه.

٣. إستراتيجية بعد البحث: يقوم المستخدمون غالبًا بتنظيم نتائج البحث للتأكد من تحقيقها للمهام المطلوبة، وهنا يقف الملتمس عند نقطة يكتفي فيها بطلب المعلومات فيقرر إغلاق دائرة بحثه، وذلك بعد شعوره بأنه حصل على معلومات كافية تساعده على اتخاذ قراره، ويتبع هذا التوقف المبادرة بنوع من العمل فيقيم نتائجه، ومن المحتمل أن يربط بينها وبين الواقع، وقد ينتج عن ذلك إما تغيرًا أو تدعيمًا لمعتقداته حول استراتيجيته يستخدمها لاحقًا.^(٤٧)

ويرى بعض الباحثين أن الإستراتيجيات المعرفية مهمة لتحديد مدى سهولة وسرعة وصول الأفراد إلى معلومات دقيقة وموثوقة، وإجراء العمليات المعرفية المختلفة، مثل: التحليل، والتقييم، واتخاذ القرار أثناء عملية الوصول إلى المعلومات. وعلى وجه الخصوص، من المهم أن يقرر الفرد مدى كفاية وموثوقية وجودة المعلومات المكتسبة، وكذلك البحث والوصول إلى المعلومات على الإنترنت وتطبيقات الهواتف الذكية، التي يستخدمونها كمصدر لاكتساب المعلومات.^(٤٨)

العوامل المؤثرة في عملية التماس المعلومات:

- إدراك الجمهور للمصدر أو الوسيلة التي يستقي منها المعلومات.
- درجة ثقة الجمهور في هذا المصدر.
- كفاءة استخدام هذه المعلومات.
- التقييم النهائي للمعلومات، ودرجة رضا الجمهور عنها في إطار إشباع حاجاته المعرفية.^(٤٩)

ومن العوامل المؤثرة على سلوك البحث عن المعلومات الأسباب الشخصية لالتماس المعلومات، وأنواع المعلومات المطلوبة، وطرق ومصادر المعلومات التي تحتاجها للوصول إلى المعلومات، ودوافع البحث عن المعلومات، والبيئة التي يعمل بها الإنسان، والمهارات المعلوماتية المتوافرة لديه، ومصادر المعلومات المفضلة.^(٥٠)

تطبيق نظرية التماس المعلومات في الدراسة الحالية:

انطلاقًا من فروض نظرية التماس المعلومات، قامت الدراسة الحالية بتوظيف النظرية من خلال دراسة وقياس متغيرات وعناصر النظرية، حيث بدأت الدراسة الحالية بدراسة خطوات التماس المرأة السعودية للمعلومات الصحية، وكذلك المصادر التي تلتمس منها

المعلومات الصحية، ثم انتقلت الدراسة لدراسة سلوك التماس المعلومات لدى المبحوثات عينة الدراسة، وذلك من خلال دراسة إستراتيجيات التماسهن للمعلومات الصحية سواء في مرحلة ما قبل الالتماس، أو مرحلة الالتماس الفعلي، أو مرحلة ما بعد الالتماس، ثم اختبرت الدراسة العلاقة بين التماس المرأة للمعلومات الصحية واتجاهاتها نحو أداء وزارة الصحة السعودية من خلالها الخدمات المقدمة عبر موقع الوزارة.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والاتجاه نحو أداء وزارة الصحة.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجيات التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والاتجاه نحو أداء وزارة الصحة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، وإستراتيجيات الالتماس للمعلومات.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل التماس المبحوثات للمعلومات الصحية عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة؛ وفقا لخصائصهن الديموجرافية: (العمر- المستوى التعليمي- الحالة الاجتماعية- الدخل الشهري).

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه المبحوثات نحو أداء وزارة الصحة؛ وفقا لخصائصهن الديموجرافية: (العمر- المستوى التعليمي- الحالة الاجتماعية- الدخل الشهري).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، التي تستهدف وصف المواقف أو الظواهر أو الأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها؛ بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف تحديدا دقيقا ورسم صورة متكاملة له تتسم بالواقعية والدقة^(٥١)، حيث تستهدف الدراسة الحالية رصد وتحليل أنماط التماس المرأة السعودية للمعلومات الصحية المقدمة عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة السعودية، وتأثير ذلك على اتجاهاتها نحو جهود وأداء الوزارة.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، "الذي يُعد من أكثر المناهج العلمية شيوعا واستخداما في الدراسات الإعلامية، وقد ساعد انتشار المسوح وشيوع استخدامها على اهتمام الباحثين لعمليات اختيار العينة وتصميم صحيفة الاستقصاء والدقة في حساب أخطاء المعاينة^(٥٢)، فالمسح "طريقة لجمع بيانات من أعداد كبيرة من المبحوثين عن طريق الاتصال بمفردات مجتمع البحث"^(٥٣). وتستخدم الدراسة الحالية منهج المسح في شقه الميداني، حيث تم مسح عينة من النساء السعوديات المستخدمات لموقع وزارة الصحة السعودية لقياس تأثير

التماسهن للمعلومات الصحية عبر ذلك الموقع على اتجاهاتهن نحو أداء وزارة الصحة السعودية.

حدود البحث:

- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال العام ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على النساء السعوديات المستخدمات للموقع الإلكتروني لوزارة الصحة في مملكة العربية السعودية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المرأة السعودية في المرحلة العمرية ١٨ عاما فأكثر.

وتتمثل عينة الدراسة في عينة عمدية متاحة من النساء السعوديات المستخدمات للموقع الإلكتروني لوزارة الصحة السعودية، يبلغ حجمها ٣٠٠ مفردة باستخدام الاستبانة وهو عدد ممثل لمجتمع الدراسة. وقد اعتمد الباحث في اختيار وسحب العينة على أسلوب كرة الثلج Sample Snowball الشبكية، التي تستخدم حين يصعب الوصول لكل المبحوثين، حيث أرسل الباحث رابط الاستبيان إلى مجموعات من المبحوثات عبر الواتساب، مطالبا المبحوثات الذين يستطيع الباحث التواصل معهم إرسالها إلى دوائر معارفهم، وهو في الواقع جوهر تطبيق عينة كرة الثلج التي يتم اختيار المشاركين فيها بواسطة الترشيحات أو الإحالات.^(٥٤)

والجدول التالي رقم (١) يوضح خصائص العينة:

جدول رقم (١)

خصائص عينة البحث

المتغير	ك	%
السن	من ١٨ لأقل من ٢٥ عاما	٢٧,٧
	من ٢٥ لأقل من ٣٥ عاما	٣٤
	من ٣٥ لأقل من ٤٥ عاما	١٨,٧
	٤٥ عاما فأكثر	١٩,٦
المستوى التعليمي	ثانوية عامة وما يعادلها	١٠,٧
	تعليم جامعي	٢٢٦
	تعليم فوق جامعي	١٤
الحالة الاجتماعية	متزوجة	٦٠,٣
	غير متزوجة	٣٩,٧
	أقل من ٥ آلاف	٣٧,٧
الدخل الشهري	من ٥ آلاف لأقل من ١٠ آلاف	٤٧,٣
	١٠ آلاف فأكثر	١٥

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة الحالية على صحيفة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة الميدانية من المبحوثات، حيث اعتمد الباحث على صحيفة استبيان تضمنت عددا من الأسئلة لعدة مقاييس،

أهمها: مقياس درجة استخدام المبحوثات للمواقع الصحية، ومقياس درجة الاهتمام بالبحث العمدي عن المعلومات الصحية، ومقياس مصادر التماس المعلومات الصحية، ومقياس مدى الرضا عن مجهودات وزارة الصحة، ومقياس درجة الثقة في المواقع الإلكترونية الرسمية المتخصصة في المجال الصحي، ومقياس دوافع التماس المعلومات الصحية، ومقياس الإجراءات والإستراتيجيات التي تتبعها المبحوثات قبل، وأثناء، وبعد التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية، ومقياس اتجاهات المبحوثات نحو أداء وزارة الصحة بعد التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية.

قياس الصدق والثبات لاستمارة الاستبيان:

تم قياس الصدق من خلال قياس الصدق الظاهري لصحيفة الاستبيان؛ من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين^(*)، وذلك للوقوف على مدى إلمامها بكافة المتغيرات التي تجيب على تساؤلات الدراسة وفروضها، وأيضاً حذف أو إضافة أو تعديل بعض الأسئلة حتى تتلاءم مع تساؤلات الدراسة وفروضها. أما الثبات فقد تم من خلال إعادة الاختبار على عدد ٣٠ استمارة بواقع ١٠% من إجمالي المبحوثات، وذلك بعد مرور أسبوعين من فترة تجميع بيانات الاستبيان، وجاء معدل الثبات بنسبة ٨٦%، وهي نسبة ثبات تعد جيدة في العلوم الاجتماعية.

مفاهيم الدراسة:

المصطلح	التعريف النظري	التعريف الإجرائي
التماس المعلومات الصحية	التماس المعلومات هو البحث الهادف والنشط عن المعلومات التي تحتاج إلى مستوى معين من الجهد من الشخص المعني. (zhao, s. & liu, y). (٢٠٢١)	الجهد الواعي من المرأة السعودية التي تحتاج إلى معرفة معينة عبر استخدام الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة السعودية، لتستخدمها في سد نقص معرفتها بواحد أو أكثر من الأمراض المختلفة.
مصادر المعلومات	يشمل مفهوم مصادر المعلومات أي كيان مادي أو وثائق أو مواد تحتوي معلومات يمكن الاستفادة منها في العمليات البحثية لأي غرض يحتاجه الباحث، مثل: الكتب، والمعاجم، والرسومات، وملفات البيانات التي تُقرأ بشكل آلي وغيرها من المصادر التي تساعد القارئ أو الباحث على أداء مهامه وتطوير معارفه في كافة المجالات؛ إذ تمدهم بالمعارف التي يحتاجون لها. ^(٥٦)	البحث عن المعلومات الصحية من خلال مصادر مثل: المواقع الإلكترونية، مواقع التواصل الاجتماعي، الأطباء المتخصصين- المدونات المتخصصة، مقاطع الفيديو، وغيرها...
أداء وزارة الصحة	أداء وزارة الصحة، هو ما تقوم به الوزارة من جهود وأنشطة مختلفة لتلبية الاحتياجات الصحية للمواطنين السعوديين.	الموقف الذي تتخذه المبحوثات، أو الاستجابة التي يبدينها تجاه الجهود التي تبذلها وزارة الصحة السعودية من خلال المعلومات الصحية المقدمة عبر موقعها الإلكتروني، والتي تتناول المعلومات والقرارات حول الخدمات الصحية التي تقدمها الوزارة للجمهور العام والمرأة.
المواقع الإلكترونية الحكومية	هو منصة رقمية تديرها الحكومة لتقديم المعلومات والخدمات للمواطنين والشركات. يهدف إلى تبسيط التفاعل بين الحكومة والمواطنين وتقليل الحاجة إلى زيارة المكاتب الحكومية	الموقع الإلكتروني الحكومي لوزارة الصحة هو منصة رقمية رسمية تستخدمها الوزارة للتواصل مع الجمهور وتوفير الخدمات الإلكترونية. ويوفر الموقع معلومات حول أنشطة الوزارة وسياساتها، بالإضافة إلى خدمات مثل حجز المواعيد الطبية، والاستعلام عن المعاملات، والوصول إلى البريد الإلكتروني للموظفين.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

تم اللجوء إلى المعاملات والمعالجات الإحصائية الآتية:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
٣. الوزن النسبي (أو المئوي) والذي يحسب من المعادلة التالية:
٤. المتوسط الحسابي $\times 100 \div$ الدرجة العظمى للإجابة على العبارة.
٥. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
٦. اختبار (ت) (T.Test) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة (Interval).
٧. تحليل التباين ذو البعد الواحد (One way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
٨. وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر ، أي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل.

نتائج الدراسة:

درجات استخدام موقع وزارة الصحة السعودية لالتماس المعلومات الصحية:

جدول رقم (٢)

درجات الاستخدام	ك	%
دائماً	٨٩	٢٩,٧
أحياناً	١٦١	٥٣,٧
نادرًا	٥٠	١٦,٦
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع درجات استخدام المبحوثات عينة الدراسة للموقع الإلكتروني لوزارة الصحة السعودية لالتماس المعلومات، حيث جاء متابعة الموقع (أحياناً) في المقدمة بنسبة ٥٣,٧%، وجاء متابعة الموقع (دائماً) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩,٧%، في حين جاء متابعة الموقع (نادرًا) في الترتيب الثالث بنسبة ١٦,٦%. وتؤكد هذه النتائج على أهمية موقع وزارة الصحة لدى المرأة السعودية كونه موقعاً صحياً متخصصاً، حيث تقوم تلك المواقع الصحية المتخصصة بإمداد جمهورها بالمعلومات والمعارف الصحية حول

الأمراض والأوبئة المختلفة، فقد زادت بشدة متابعة تلك المواقع في أعقاب ظهور جائحة كورونا، خاصة في الفترة من مارس ٢٠٢٠ توقيت انتشار الجائحة في أغلب الدول العربية، والتي أدت إلى تقييد حركة المواطنين، فكان الاعتماد بشكل رئيس على شبكة الإنترنت للبحث عن المعلومات الصحية واستقائها، للإفادة منها في مواجهة الجائحة. وبعد انتهاء الجائحة، أضى الجمهور معتمدا على المواقع الصحية المتخصصة بدرجة كبيرة للحصول على ما يحتاجه من معلومات تتعلق بصحته أو صحة من يهتم بهم.

درجة الاهتمام بالبحث العمدي عن المعلومات الصحية:

جدول رقم (٣)

درجة اهتمام المبحوثات بالبحث العمدي عن المعلومات الصحية

درجات الاهتمام	ك	%
اهتم بدرجة كبيرة	١١٦	٣٨,٧
اهتم بدرجة متوسطة	١٤٦	٤٨,٧
نادرا ما اهتم	٣٨	١٢,٦
الإجمالي	٣٠٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الاهتمام المتوسط بالبحث العمدي عن المعلومات الصحية لدى المبحوثات جاء في الترتيب الأول بنسبة ٤٨,٧%، وجاء الاهتمام الكبير بالبحث العمدي عن المعلومات الصحية في الترتيب الثاني بنسبة ٣٨,٧%، فيما جاء ندرة الاهتمام بالبحث العمدي عن المعلومات الصحية لدى المبحوثات في الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٦%. وتشير هذه النتيجة إلى الارتفاع النسبي لدى المبحوثات بدرجة اهتمامهن بعملية البحث العمدي عن المعلومات الصحية ما بين الاهتمام بدرجة متوسطة والاهتمام بدرجة كبيرة، وقلت بشدة درجة "نادرا ما اهتم". وقد يرجع هذا الارتفاع الملحوظ بدرجة الاهتمام ما بين "متوسطة" و"كبيرة" إلى أهمية المعلومات الصحية لدى المرأة السعودية في الوقت الراهن، حيث أكدت أحدث التقارير فيما يتعلق بالمسح الصحي الوطني للأفراد الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء السعودية لعام ٢٠٢٤، أن "نسبة البالغين ١٥ سنة فأكثر الذين قاموا بتقييم حالتهم الصحية بشكل جيد بلغت ٩٧,٤% من إجمالي مواطني المملكة، وأن ١٨,٩% من البالغين لديهم أحد الأمراض المزمنة، ومن أبرز الأمراض المزمنة: السكري، وضغط الدم، وأمراض القلب والشرابيين، وأمراض السرطان، والاكتهاب، والقلق، مع اختلاف النسب"^(٥٧). الأمر الذي يبين ارتفاع درجات اهتمام المبحوثات بالبحث العمدي عن المعلومات الصحية.

الهدف من البحث عن المعلومات الصحية:

جدول رقم (٤)

أهداف البحث عن المعلومات الصحية

الهدف من البحث عن المعلومات الصحية	ك	%
الوقاية من الأمراض	١٧٣	٤٠,٥
التثقيف الصحي والطبي بشكل عام	٦٤	١٥
معرفة أسباب الإصابة بالأمراض	٥٨	١٣,٦
معرفة أعراض الإصابة بالمرض	٥١	١٢

الهدف من البحث عن المعلومات الصحية	ك	%
معرفة قرارات وإجراءات وزارة الصحة بشأن بعض الأمراض والتحصينات	٣٩	٩,١
معرفة طرق العلاج	٢٣	٥,٤
معرفة طرق انتشار المرض	١٩	٤,٤
إجمالي التكرارات	٤٢٧	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن هدف "الوقاية من الأمراض" جاء في مقدمة أهداف بحث المرأة السعودية عينة الدراسة عن المعلومات الصحية بنسبة بلغت ٤٠,٥%، وجاء هدف "التثقيف الصحي والطبي بشكل عام" في الترتيب الثاني بنسبة ١٥%، يليه في الترتيب الثالث هدف "معرفة أسباب الإصابة بالأمراض" بنسبة ١٣,٦%، وجاء هدف "معرفة أعراض الإصابة بالمرض" في الترتيب الرابع بنسبة ١٢%، ثم هدف "معرفة طرق العلاج" بنسبة ٥,٤%، وأخيرا هدف "معرفة طرق انتشار المرض" بنسبة ٤,٤%. وهي نتائج تشير إلى ارتفاع درجة الوعي الصحي لدى المرأة السعودية، فالبحث من أجل الوقاية يمثل أفضل السبل في مواجهة الأمراض، حيث الوقاية خير من العلاج، وهو ما بينته نتائج الجدول، كذلك فإن مجيء هدف التثقيف الصحي والطبي بشكل عام في المرتبة الثانية إنما يؤكد على ارتفاع درجة الوعي أيضا لدى المرأة السعودية، وربما يعود ذلك إلى أن عينة الدراسة من المبحوثات احتوت الحاصلات على تعليم جامعي بنسبة ٧٥,٣%، وتعليم فوق جامعي بنسبة ١٤%.

الأمراض والخدمات الصحية التي تحرص المبحوثات على التماس المعلومات حولها:

جدول رقم (٥)

الأمراض والخدمات الصحية التي تحرص المبحوثات على التماس المعلومات حولها

الأمراض والخدمات الصحية	ك	%
مرض السكري	١١٤	٢٣,١
مرض السمنة	٩٣	١٨,٨
أمراض السرطان التي تصيب المرأة مثل: (سرطان الثدي، سرطان الجلد، سرطان عنق الرحم).	٨١	١٦,٤
مرض ارتفاع ضغط الدم	٧٨	١٥,٨
أمراض القلب والأوعية الدموية	٥٣	١٠,٧
صحة الطفل	٣٤	٦,٩
صحة المسنين	١٦	٣,٣
إدمان المخدرات	١١	٢,٢
الإسعافات الأولية	٨	١,٦
أمراض الكلى المزمنة	٦	١,٢
إجمالي التكرارات	٤٩٤	%١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى حرص المبحوثات عينة الدراسة على التماس المعلومات الصحية حول مرض السكري في المقام الأول بنسبة ٢٣,١%، وجاء حرصهن على التماس المعلومات حول مرض السمنة في الترتيب الثاني بنسبة ١٨,٨%، وجاء التماس المعلومات حول أمراض السرطان التي تصيب المرأة مثل: سرطان الثدي، وسرطان الجلد، وسرطان عنق الرحم في الترتيب الثالث بنسبة ١٦,٤%، يليه التماس المعلومات حول مرض ارتفاع

ضغط الدم في الترتيب الرابع بنسبة ١٥,٨%، ثم التماس المعلومات حول أمراض القلب والأوعية الدموية في الترتيب الخامس بنسبة ١٠,٧%، يليه صحة الطفل بنسبة ٦,٩%، وصحة المسنين بنسبة ٣,٣%، وإدمان المخدرات بنسبة ٢,٢%، والإسعافات الأولية بنسبة ١,٦%، وأخيرا أمراض الكلى المزمنة بنسبة ١,٢%.

مدى رضا المبحوثات عن المعلومات والخدمات المقدمة عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة:

جدول رقم (٦)

مدى رضا المبحوثات عن المعلومات والخدمات المقدمة عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة

درجات الرضا عن المعلومات والخدمات المقدمة	ك	%
راضية تماما	١٤١	٤٧
راضية إلى حد ما	٩٤	٣١,٣
غير راضية على الإطلاق	٦٥	٢١,٧
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع درجة رضا المبحوثات عينة الدراسة عن المعلومات والخدمات المقدمة عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة، حيث أشارت نتائج الجدول إلى أن ٤٧% من المبحوثات لديهن درجة رضا مرتفعة، وأن ٣١,٣% لديهن درجة رضا متوسطة، في حين أكد ٢١,٧% من المبحوثات عدم رضائهن مطلقا عن الخدمات المقدمة عبر موقع الوزارة. وتشير هذه النتائج إلى جودة المعلومات والخدمات التي تقدمها وزارة الصحة السعودية من خلال موقعها الإلكتروني من وجهة نظر أغلب المبحوثات، إلا أن ذلك لا يغفل وجود ما نسبته ٢١,٧% من المبحوثات غير راضين على الإطلاق عن ما يقدمه من معلومات وخدمات صحية.

مصادر التماس المبحوثات للمعلومات الصحية:

جدول رقم (٧)

المصادر المختلفة لالتماس المبحوثات للمعلومات الصحية

مصادر التماس المعلومات	ك	%
المواقع الإلكترونية المتخصصة	٢٢٤	٣٨,٦
الصفحات الطبية المتخصصة على مواقع التواصل الاجتماعي	١١٧	٢٠
صفحات الوزارة على مواقع التواصل الاجتماعي	٨٩	١٥,٢
الأطباء المتخصصون	٧٥	١٢,٨
موقع منظمة الصحة العالمية	٣٢	٥,٤
الأهل والصديقات وزميلات العمل	١٩	٣,٢
حملات وإرشادات الوزارة عبر وسائل الإعلام التقليدية	١٧	٢,٩
الصحف والإذاعة والقنوات التلفزيونية	١١	١,٩
الإجمالي	٥٨٤	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن ٣٨,٦% من إجمالي تكرارات الجدول بعدد ٢٢٤ مبحوثة قد أشرن إلى احتلال المواقع الإلكترونية المتخصصة المرتبة الأولى بين المصادر المختلفة لديهن لالتماس المعلومات الصحية، وجاءت الصفحات الطبية المتخصصة على مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية بين مصادر المعلومات بنسبة ٢٠%، وجاءت

صفحات الوزارة على مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٢%، أما الأطباء المتخصصون فقد جاءوا في المرتبة الرابعة بين المصادر بنسبة ١٢,٨%، يليهم موقع منظمة الصحة العالمية بنسبة ٥,٤%، ثم الأهل والصديقات وزميلات العمل بنسبة ٣,٢%، يليهم حملات وإرشادات الوزارة عبر وسائل الإعلام التقليدية بنسبة ٢,٩%، وأخيرا الصحف والإذاعة والقنوات التلفزيونية بنسبة ١,٩%.

درجة الثقة فيما يقدمه الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة من معلومات وخدمات:

جدول رقم (٨)

درجة ثقة المبحوثات فيما يقدمه المواقع الإلكترونية لوزارة الصحة

درجات الثقة	ك	%
أثق بدرجة كبيرة	٦٤	٢١,٣
أثق إلى حد ما	١٩٥	٦٥
لا أثق	٤١	١٣,٧
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن درجة الثقة المتوسطة فيما يقدم من معلومات وخدمات بموقع وزارة الصحة السعودية جاءت بنسبة مرتفعة بلغت ٦٥% من إجمالي المبحوثات عينة الدراسة، وجاءت درجة الثقة المرتفعة في الترتيب الثاني بين المبحوثات بنسبة ٢١,٣%، أما درجة عدم وجود ثقة فيما يقدمه الموقع من معلومات وخدمات فقد جاءت في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٧%.

دوافع التماس المعلومات الصحية:

جدول رقم (٩)

دوافع التماس المبحوثات للمعلومات الصحية من موقع وزارة الصحة

درجات الموافقة الدوافع	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
لأن الموقع يقدم معلومات رسمية وموثقة	١٥٧	٥٢,٣	١٢١	٤٠,٤	٢٢	٧,٣	٢,٤٧	٠,٦٣٠٣	٨٢,٣
يسهم في توعيتي بطبيعة الأمراض والأوبئة	١٥٤	٥١,٣	١٢٩	٤٣	١٧	٥,٧	٢,٤٧	٠,٦٠٣٢	٨٢,٣
يقدم معلومات صحيحة وشاملة	١٥٢	٥٠,٧	١٢٧	٤٢,٣	٢١	٧	٢,٤٣	٠,٦٢٢٣	٨١
يقدم الحقائق مدعمة بالأرقام والإحصائيات	١٤١	٤٧	١٣٦	٤٥,٣	٢٣	٧,٧	٢,٤٠	٠,٦١٨٠	٨٠
يقدم معلومات حديثة باستمرار	١٤٥	٤٨,٣	١٢٧	٤٢,٣	٢٨	٩,٣	٢,٣٩	٠,٦٥٢٧	٧٩,٧
يكشف الشائعات والمعلومات الخاطئة	١٣٨	٤٦	١٣٧	٤٥,٧	٢٥	٨,٣	٢,٣٧	٠,٦٣٤٧	٧٩
يدفعني للتواصل مع الأطباء المتخصصين	١٢٦	٤٢	١٥١	٥٠,٣	٢٣	٧,٧	٢,٣٤	٠,٦١٦٥	٧٨

١١٥	٣٨,٣	١٤٨	٤٩,٣	٣٧	١٢,٣	٢,٢٦	٠,٦٦٣٧	٧٥,٣	يعرفني آراء المتخصصين في الشؤون الصحية
١٠٠	٣٣,٣	١٦٢	٥٤	٣٨	١٢,٧	٢,٢٠	٠,٦٤٧١	٧٣,٣	يوجهني إلى أساليب الحياة الصحية والتغذية السليمة
١٠٢	٣٤	١٥٣	٥١	٤٥	١٥	٢,١٩	٠,٦٧٤٨	٧٣	يوجهني إلى مواقع ومنصات صحية رسمية أخرى
٨٩	٢٩,٧	١٦١	٥٣,٧	٥٠	١٦,٧	٢,١٣	٠,٦٦٩٣	٧١	يتابعه عدد كبير من الأهل والأصدقاء

تشير نتائج الجدول السابق إلى تنوع دوافع التماس المبحوثات للمعلومات الصحية من موقع وزارة الصحة السعودية، حيث جاء دافع "لأن الموقع يقدم معلومات رسمية وموثقة"، ودافع "يسهم في توعيتي بطبيعة الأمراض والأوبئة" في مقدمة الدوافع بوزن نسبي ٨٢,٣% لكل منهما، وجاء دافع "يقدم معلومات صحية شاملة" بوزن نسبي ٨١%، يليه دافع "يقدم الحقائق مدعمة بالأرقام والإحصائيات" بوزن نسبي ٨٠%. ويمكن تفسير مجيء تلك الدوافع في المقدمة في ضوء الأهمية النسبية المرتفعة للمصادر الرسمية لدى المواطنين، حيث تمتاز المصادر الرسمية بتقديم معلومات بارتفاع درجة صحتها مع شمولها، إضافة إلى أن تلك المعلومات غالباً ما تقدم الحقائق الصحية مدعمة بالأرقام والإحصائيات.

وجاء دافع "يقدم معلومات حديثة باستمرار" بوزن نسبي ٧٩,٧%، يليه دافع "يكشف الشائعات والمعلومات الخاطئة" بوزن نسبي ٧٩%، فدافع "يدفعني للتواصل مع الأطباء المتخصصين" بوزن نسبي ٧٨%، يليه دافع "يعرفني آراء المتخصصين في الشؤون الصحية" بوزن نسبي ٧٥,٣%، ثم دافع "يوجهني إلى أساليب الحياة الصحية والتغذية السليمة" بوزن نسبي ٧٣,٣%، ثم دافع "يوجهني إلى مواقع ومنصات صحية رسمية أخرى" بوزن نسبي ٧٣%، وأخيراً دافع "يتابعه عدد كبير من الأهل والأصدقاء" بوزن نسبي ٧١%.

مقياس الدوافع:

جدول رقم (١٠)

مقياس دوافع التماس المبحوثات للمعلومات الصحية من الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة

مقياس دوافع الاستخدام	ك	%
المستوى المرتفع	١٥٧	٥٢,٣
المستوى المتوسط	١٢٩	٤٣
المستوى المنخفض	١٤	٤,٧
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠%

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المتوسط الحسابي للمقياس العام لدوافع التماس المبحوثات للمعلومات الصحية من موقع وزارة الصحة السعودية قد بلغ (٢,٤٨) بانحراف معياري (٠,٥٨٦٧)، وقد أشارت بيانات المقياس إلى أن مستوى الدوافع كانت "مرتفعاً" بنسبة

٥٢,٣%، وأن مستوى الدوافع كان "متوسطاً" بنسبة ٤٣%، وأن مستوى الدوافع كان "منخفضاً" بنسبة لم تتجاوز ٤,٧%.

إستراتيجيات الحصول على المعلومات من موقع وزارة الصحة:

جدول رقم (١١)

الإستراتيجيات التي تتبعها المبحوثات قبل التماس المعلومات الصحية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجات الموافقة الخطوات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٧٦,٦	٠,٦٨٠٨	٢,٢٩٧	١٢,٧	٣٨	٤٦,٣	١٣٩	٤١	١٢٣	أبحث عن المعلومات الصحية على كل المواقع الإلكترونية والاجتماعية
٧٦,٣	٠,٦٨٣٧	٢,٢٩٠	١٣	٣٩	٤٥	١٣٥	٤٢	١٢٦	أبحث عن المواقع المتخصصة في المجالات الصحية
٧٦,٣	٠,٦٩٣٤	٢,٢٩٠	١٣,٨	٤١	٤٣,٧	١٣١	٤٢,٧	١٢٨	أتابع صفحات الأطباء المتخصصين لمعرفة آرائهم
٧٥,٧	٠,٦٨٣٣	٢,٢٧٣	١٣,٣	٤٠	٤٦	١٣٨	٤٠,٧	١٢٢	أبحث في هذه المصادر المتخصصة بشكل عشوائي
٧٥,٤	٠,٦٧٩٩	٢,٢٦٣	١٣,٣	٤٠	٤٧	١٤١	٣٩,٧	١١٩	استخدم أول موقع أو صفحة تظهر لي في محركات البحث
٧٥,٣	٠,٧٠٢٩	٢,٢٦٠	١٥	٤٥	٤٤	١٣٢	٤١	١٢٣	أتخير أكثر المواقع التي تهتم بنشر معلومات صحية
٧٤,٩	٠,٧١٢٤	٢,٢٤٧	١٦	٤٨	٤٣,٣	١٣٠	٤٠,٧	١٢٢	أقرأ في الموضوع بدون تحديد خطة محددة
٧٣,١	٠,٧١٩٥	٢,١٩٣	١٨	٥٤	٤٤,٧	١٣٤	٣٧,٣	١١٢	أستشير الأهل والأصدقاء

تشير بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بالإستراتيجيات التي تتبعها المبحوثات قبل التماس المعلومات الصحية، إلى أن الخطوة أو الإجراء الخاص "بالبحث عن المعلومات الصحية على كل المواقع الإلكترونية والاجتماعية" قد جاءت في المقدمة وحظيت على أعلى درجات الموافقة وذلك بوزن نسبي بلغ ٧٦,٦%، تليها في الترتيب الثاني خطوة "أبحث عن المواقع المتخصصة في المجالات الصحية" بوزن نسبي ٧٦,٣%، ثم في الترتيب الثالث خطوة "أتابع صفحات الأطباء المتخصصين لمعرفة آرائهم" بوزن نسبي ٧٦,٣%، وجاءت خطوة "أبحث في هذه المصادر المتخصصة بشكل عشوائي" في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٧٥,٧%، تليها "استخدم أول موقع أو صفحة تظهر لي في محركات البحث" في الترتيب الخامس بوزن نسبي ٧٥,٤%، ثم "أتخير أكثر المواقع التي تهتم بنشر معلومات صحية" في الترتيب السادس بوزن نسبي ٧٥,٣%، تليها "أقرأ في الموضوع بدون تحديد خطة محددة" في الترتيب السابع بوزن نسبي ٧٤,٩%، وأخيرا خطوة "أستشير الأهل والأصدقاء" في الترتيب الثامن بوزن نسبي ٧٣,١%.

جدول رقم (١٢)

الاستراتيجيات التي تتبعها المبحوثات أثناء التماس المعلومات الصحية

درجات الموافقة الخطوات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
اختار أجزاء من الموضوعات تتعلق بالمعلومة الصحية التي أبحث عنها لقراءتها بدقة	١٦١	٥٣,٧	١١٢	٣٧,٣	٢٧	٩	٢,٤٤٧	٠,٦٥٤٧	٨١,٦
أقرأ معظم الموضوعات الصحية قراءة سريعة انتقائية	١٠٨	٣٦	١٦٣	٥٤,٣	٢٩	٩,٧	٢,٢٦٣	٠,٦٢٣٤	٧٥,٤
قراءة الموضوعات بالكامل مع مشاهدة الصور والفيديوهات ومتابعة تعليقات الآخرين	٩٨	٣٢,٧	١٤٩	٤٩,٧	٥٣	١٧,٦	٢,١٥٠	٠,٦٩٤٦	٧١,٦
استخدم الإشعارات للبحث عن الموضوعات والخدمات الصحية	٩٠	٣٠	١٥٢	٥٠,٧	٥٨	١٩,٣	٢,١٠٧	٠,٦٩٥٤	٧٠,٢
استخدم الروابط للانتقال إلى مواقع أخرى	٧٩	٢٦,٣	١٤٠	٤٦,٧	٨١	٢٧	١,٩٩٣	٠,٧٣١٥	٦٦,٤
اكتفي بقراءة عناوين الموضوعات فقط	٦٦	٢٢	١٣٢	٤٤	١٠٢	٣٤	١,٨٨٠	٠,٧٣٩٩	٦٢,٦
أناقش الأهل والأصدقاء حول الموضوعات الصحية	٥٨	١٩,٣	١٢٨	٤٢,٧	١١٤	٣٨	١,٨١٣	٠,٧٣٥٠	٦٠,٤

تشير بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بالاستراتيجيات التي تتبعها المبحوثات أثناء التماس المعلومات الصحية، إلى أن الخطوة أو الإجراء الخاص بـ "اختار أجزاء من الموضوعات تتعلق بالمعلومة الصحية التي أبحث عنها لقراءتها بدقة" جاءت في المقدمة بوزن نسبي ٨١,٦%، تليها في الترتيب الثاني خطوة "أقرأ معظم الموضوعات الصحية قراءة سريعة انتقائية" بوزن نسبي ٧٥,٤%، ثم في الترتيب الثالث خطوة "قراءة الموضوعات بالكامل مع مشاهدة الصور والفيديوهات ومتابعة تعليقات الآخرين" بوزن نسبي ٧١,٦%، وفي الترتيب الرابع جاءت خطوة "استخدم الإشعارات للبحث عن الموضوعات والخدمات الصحية" بوزن نسبي ٧٠,٢%، ثم خطوة "استخدم الروابط للانتقال إلى مواقع أخرى" في الترتيب الخامس بوزن نسبي ٦٦,٤%، تليها في الترتيب السادس خطوة "اكتفي بقراءة عناوين الموضوعات فقط" بوزن نسبي ٦٢,٦%، وفي الترتيب السابع جاءت خطوة "أناقش الأهل والأصدقاء حول الموضوعات الصحية" بوزن نسبي ٦٠,٤%.

جدول رقم (١٣)

الإستراتيجيات التي تتبعها المبحوثات بعد التماس المعلومات الصحية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجات الموافقة الخطوات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٠,٢	٠,٦٢٣٩	٢,٤٠٧	٧,٣	٢٢	٤٤,٧	١٣٤	٤٨	١٤٤	قمت بتحليل المعلومات والتفكير فيها من كافة جوانبها
٧٦,١	٠,٦٤١٢	٢,٢٨٣	١٠,٣	٣١	٥١	١٥٣	٣٨,٧	١١٦	تأكدت من هذه المعلومات من المصادر الموثوقة
٧٢	٠,٦٥٥١	٢,١٦٠	١٤,٦	٤٤	٥٤,٧	١٦٤	٣٠,٧	٩٢	قمت بالتصرف مباشرة بناءاً على هذه المعلومات
٧٠,٤	٠,٧١٨٠	٢,١١٣	٢٠,٧	٦٢	٤٧,٣	١٤٢	٣٢	٩٦	مناقشة المعلومات التي حصلت عليها مع الأهل والأصدقاء
٥٦,٣	٠,٧١١٩	١,٩٦٠	٢٧,٣	٨٢	٤٩,٣	١٤٨	٢٣,٣	٧٠	أقوم بنسخ الموضوعات وحفظها
٦٣,٦	٠,٧٦٤١	١,٩١٠	٣٤	١٠٢	٤١	١٢٣	٢٥	٧٥	أنصح أصدقائي ومعارفي بزيارة موقع وزارة الصحة

تشير بيانات الجدول السابق فيما يتعلق بالإستراتيجيات التي تتبعها المبحوثات بعد التماس المعلومات الصحية، إلى أن الإجراء الخاص بـ "قمت بتحليل المعلومات والتفكير فيها من كافة جوانبها" جاء في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ ٨٠,٢%، يليها في الترتيب الثاني الإجراء الخاص بـ "تأكدت من هذه المعلومات من المصادر الموثوقة" بوزن نسبي ٧٦,١%، ثم في الترتيب الثالث إجراء أو خطوة "قمت بالتصرف مباشرة بناءاً على هذه المعلومات" بوزن نسبي ٧٢%، وفي الترتيب الرابع جاء "مناقشة المعلومات التي حصلت عليها مع الأهل والأصدقاء" بوزن نسبي ٧٠,٤%، وفي الترتيب الخامس جاء إجراء "أقوم بنسخ الموضوعات وحفظها" بوزن نسبي ٥٦,٣%، وأخيراً خطوة "أنصح أصدقائي ومعارفي بزيارة موقع وزارة الصحة" بوزن نسبي ٦٣,٦%.

الاتجاه نحو أداء وزارة الصحة بعد التماس المعلومات من موقع وزارة الصحة:

جدول رقم (١٤)

اتجاهات المبحوثات نحو أداء وزارة الصحة بعد التماس المعلومات من موقع وزارة الصحة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجات الموافقة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٣,٣	٠,٦٠٩٣	٢,٥٠	٦	١٨	٣٨	١١٤	٥٦	١٦٨	استطاعت الوزارة تحقيق منظومة صحية متكاملة ومستدامة تُعنى بالصحة العامة
٨١,٥	٠,٦٥٤٧	٢,٤٤	٩	٢٧	٣٧,٣	١١٢	٥٣,٧	١٦١	إجراءات الوزارة تعزز الوقاية ضد المخاطر الصحية
٨٠,٩	٠,٦١٥٨	٢,٤٢	٦,٧	٢٠	٤٤	١٣٢	٤٩,٣	١٤٨	الخدمات الصحية الحكومية توفر رعاية صحية متميزة

٧٠,٤	٠,٦٩٩١	٢,١١	١٩,٣	٥٨	٥٠	١٥٠	٣٠,٧	٩٢	المستشفيات والمراكز الصحية العامة تتمتع بأعلى مستويات الجاهزية
٦٩,٣	٠,٧٤٩٨	٢,٠٨	٢٤,٣	٧٣	٤٣,٣	١٣٠	٣٢,٣	٩٧	الحصول على خدمات الرعاية الصحية تتم بطريقة سهلة وميسرة
٦٧,٣	٠,٦٩٣٧	٢,٠٢	٢٣	٦٩	٥٢	١٥٦	٢٥	٧٥	الإجراءات التي تتخذها الوزارة تساعد على تفعيل دور القطاع الخاص في المجال الصحي

لمعرفة اتجاهات المبحوثات من النساء السعوديات عينة الدراسة نحو أداء وزارة الصحة السعودية بناء التماسهن للمعلومات الصحية والخدمات التي يقدمها موقع الوزارة، وقد جاءت نتائج الاتجاهات على النحو الآتي:

- جاءت عبارة "استطاعت الوزارة تحقيق منظومة صحية متكاملة ومستدامة تُعنى بالصحة العامة" في مقدمة عبارات المقياس، حيث حصلت على درجات موافقة مرتفعة كانت هي الأعلى بين درجات الموافقة لدى المبحوثات، بمتوسط حسابي (٢,٥٠)، ووزن نسبي بلغ ٨٣,٣%.
- جاءت عبارة "إجراءات الوزارة تعزز الوقاية ضد المخاطر الصحية" في الترتيب الثاني بين عبارات المقياس، حيث حصلت على درجات موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، ووزن نسبي بلغ ٨١,٥%.
- جاءت عبارة "الخدمات الصحية الحكومية توفر رعاية صحية متميزة" في الترتيب الثالث بين عبارات المقياس، حيث حصلت على درجات موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، ووزن نسبي بلغ ٨٠,٩%.
- جاءت عبارة "المستشفيات والمراكز الصحية العامة تتمتع بأعلى مستويات الجاهزية" في الترتيب الرابع بين عبارات المقياس، وحصلت على متوسط حسابي (٢,١١)، ووزن نسبي بلغ ٧٠,٤%.
- جاءت عبارة "الحصول على خدمات الرعاية الصحية تتم بطريقة سهلة وميسرة" في الترتيب الخامس بين عبارات المقياس، وحصلت على متوسط حسابي (٢,٠٨)، ووزن نسبي بلغ ٦٩,٣%.
- جاءت عبارة "الإجراءات التي تتخذها الوزارة تساعد على تفعيل دور القطاع الخاص في المجال الصحي" في الترتيب السادس بين عبارات المقياس، وحصلت على متوسط حسابي (٢,٠٢)، ووزن نسبي بلغ ٦٧,٣%.

مقياس اتجاه المبحوثات نحو أداء وزارة الصحة:

جدول رقم (١٥)

مقياس اتجاه المبحوثات نحو أداء وزارة الصحة

مقياس الاتجاه	ك	%
المستوى الإيجابي	١٧٤	٥٨
المستوى المحايد	٣٢	١٠,٧
المستوى السلبي	٩٤	٣١,٣
الإجمالي	٣٠٠	%١٠٠

يشير مقياس اتجاه المبحوثات نحو أداء وزارة الصحة السعودية من خلال التماس المبحوثات لمعلوماتهن الصحية من الموقع الإلكتروني للوزارة، إلى أن ٥٨% من المبحوثات لديهن مستوى إيجابي نحو أداء الوزارة، وأن ١٠,٧% من المبحوثات لديهن مستوى محايد من الاتجاه نحو أداء وزارة الصحة، أما المبحوثات اللائي لديهن مستوى سلبي من الاتجاه نحو أداء وزارة الصحة فقد بلغت نسبتهن ٣١,٣%.

نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والاتجاه نحو أداء وزارة الصحة.

جدول رقم (١٦)

اختبار بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين معدل التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والاتجاه نحو أداء وزارة الصحة (ن=٣٠٠)

الاتجاه نحو أداء وزارة الصحة		معدل التماس المعلومات الصحية
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	
٠,٤٣٨	٠,٠٣٩	

يتضح من خلال استخدام معامل الارتباط الخطي البسيط "بيرسون" لدلالة العلاقة الارتباطية، عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معدل التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والاتجاه نحو أداء وزارة الصحة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٠٣٩) عند مستوى معنوية (٠,٤٣٨). وهي نتيجة تؤكد أن معدلات التماس المبحوثات للمعلومات الصحية عبر الموقع الإلكتروني للوزارة لم يكن له تأثير في إيجابية الاتجاه نحو أداء وزارة الصحة.

في ضوء هذه النتائج، تم قبول صحة الفرض الأول، والقائل بوجود علاقة ارتباطية بين معدل التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والاتجاه نحو أداء وزارة الصحة.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إستراتيجيات التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والاتجاه نحو أداء وزارة الصحة.

جدول رقم (١٧)

اختبار بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين إستراتيجيات التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والاتجاه نحو أداء وزارة الصحة (ن=٣٠٠)

الاتجاه نحو أداء وزارة الصحة		الإستراتيجيات
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	
٠,٠١١	٠,٢٥٨	إستراتيجيات ما قبل التماس المعلومات الصحية
٠,٠٠١	٠,٤٥١	الإستراتيجيات أثناء التماس المعلومات الصحية
٠,٠٠١	٠,٤١١	إستراتيجيات ما بعد التماس المعلومات الصحية

يتضح من خلال استخدام معامل الارتباط الخطي البسيط "بيرسون" لدلالة العلاقة الارتباطية ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إستراتيجيات ما قبل التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والاتجاه نحو أداء وزارة الصحة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٢٥٨) عند مستوى معنوية (٠,٠١١).
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الإستراتيجيات أثناء التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والاتجاه نحو أداء وزارة الصحة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٤٥١) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إستراتيجيات ما بعد التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والاتجاه نحو أداء وزارة الصحة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٤١١) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

في ضوء هذه النتائج، تم قبول صحة الفرض الثاني، والقائل بوجود علاقة ارتباطية بين إستراتيجيات التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والاتجاه نحو أداء وزارة الصحة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، وإستراتيجيات التماس للمعلومات.

جدول رقم (١٨)

اختبار بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين دوافع التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، وإستراتيجيات التماس للمعلومات (ن=٣٠٠)

دوافع التماس المعلومات		الإستراتيجيات
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	
٠,٠٠١	٠,٢٢٢	إستراتيجيات ما قبل التماس المعلومات الصحية
٠,٠٠١	٠,٣١٧	الإستراتيجيات أثناء التماس المعلومات الصحية
٠,٠٠١	٠,٣٢٣	إستراتيجيات ما بعد التماس المعلومات الصحية

يتضح من خلال استخدام معامل الارتباط الخطي البسيط "بيرسون" لدلالة العلاقة الارتباطية ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، وإستراتيجيات ما قبل التماس للمعلومات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٢٢٢) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والإستراتيجيات أثناء التماس للمعلومات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٣١٧) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والإستراتيجيات بعد التماس للمعلومات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٣٢٣) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

في ضوء هذه النتائج، تم قبول صحة الفرض الثالث، والقائل بوجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، وإستراتيجيات الالتماس للمعلومات.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل التماس المبحوثات للمعلومات الصحية عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة؛ وفقاً لخصائصهن الديموجرافية: (العمر- المستوى التعليمي- الحالة الاجتماعية- الدخل الشهري).

جدول رقم (١٩)

دلالة الفروق في معدل متابعة المبحوثات للمعلومات الصحية عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة باختلاف المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات الديموجرافية	العدد (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المعامل الإحصائي	درجات الحرية	مستوى المعنوية
العمر	٨٣	٢,٤٢	٠,٥٨٦٩	٣,٩٧٢=ف	٣ ٢٩٦	٠,٠٠٨
	١٠٢	٢,٥٩	٠,٦٠١٣			
	٥٦	٢,٣٧	٠,٦٤٨٤			
	٥٩	٢,٢٧	٠,٦٣٨٧			
المستوى التعليمي	٣٢	٢,٣١	٠,٦٤٤٥	١,٩٩٥=ف	٢ ٢٩٧	٠,١٣٨
	٢٢٦	٢,٤٣	٠,٦٣٧٧			
	٤٢	٢,٥٩	٠,٤٩٦٨			
الحالة الاجتماعية	١٨١	٢,٤٨	٠,٥٩٧٧	١,٧٧٢=ت	٢٩٨	٠,٠٧٧
	١١٩	٢,٣٤	٠,٦٧٠٢			
الدخل الشهري	١١٣	٢,٤٧	٠,٥٩١٨	٠,٩٨٩=ف	٢ ٢٩٧	٠,٣٧٣
	١٤٢	٢,٥١	٠,٥٤٨٦			
	٤٥	٢,٤٤	٠,٦٢٣٠			

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر، ومعدل التماس المبحوثات للمعلومات الصحية عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة؛ حيث بلغت قيمة اختبار (F) (٣,٩٧٢)؛ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٨). وتظهر البيانات بالجدول أن الفئة العمرية (٢٥ لأقل من ٣٥ عاما) هن الأكثر التماسا للمعلومات (بمتوسط حسابي = ٢,٥٩) مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (المستوى التعليمي)، ومعدل التماس المبحوثات للمعلومات الصحية عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة؛ حيث بلغت قيمة اختبار (F) (١,٩٩٥)؛ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,١٣٨).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الحالة الاجتماعية)، ومعدل التماس المبحوثات للمعلومات الصحية عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة؛ حيث بلغت قيمة اختبار (T) (١,٧٧٢)؛ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٧٧).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الدخل الشهري)، ومعدل التماس المبحوثات للمعلومات الصحية عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة؛ حيث بلغت قيمة اختبار (F) (٠,٩٨٩)؛ وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٣٧٣).

في ضوء هذه النتائج، تم قبول صحة الفرض الرابع جزئيا، والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل التماس المبحوثات للمعلومات الصحية عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة؛ وفقا لخصائصهن الديموجرافية: (العمر- المستوى التعليمي- الحالة الاجتماعية- الدخل الشهري). حيث ثبت وجود فروق مع متغير العمر، ولم يثبت وجود فروق مع متغيرات: المستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه المبحوثات نحو أداء وزارة الصحة؛ وفقا لخصائصهن الديموجرافية: (العمر- المستوى التعليمي- الحالة الاجتماعية- الدخل الشهري).

جدول رقم (٢٠)

دلالة الفروق في اتجاه المبحوثات نحو أداء وزارة الصحة باختلاف المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات الديموجرافية	العدد (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المعامل الإحصائي	درجات الحرية	مستوى المعنوية
العمر	٨٣	٢,٠٤	٠,٥٧٩٣	٠,٣٠١ = ف	٣ ٢٩٦	٠,٨٢٥
	١٠٢	٢,٧٤	٠,٦١٥٩			
	٥٦	٢,٨٥	٠,٥٢٩٦			
	٥٩	٢,٤٢	٠,٥٤٤٣			

٠,٩١٢	٢ ٢٩٧	٠,٠٩٣ = ف	٠,٤٩٠٨	٢,١٨	٣٢	ثانوية عامة وما يعادلها	المستوى التعليمي
			٠,٦٠٢٢	٢,٦١	٢٢٦	تعليم جامعي	
			٠,٤٨٤٣	٢,٣٨	٤٢	تعليم فوق جامعي	
٠,٠٣٤	٢٩٨	٢,١٢٤ = ت	٠,٥٨١٩	٢,٦٧	١٨١	متزوجة	الحالة الاجتماعية
			٠,٥٤٦٣	٢,٤٨	١١٩	غير متزوجة	
٠,٦٦٢	٢ ٢٩٧	٠,٤١٣ = ف	٠,٥٧٨٤	٢,٢١	١١٣	منخفض	الدخل الشهري
			٠,٥٩١٦	٢,٠٦	١٤٢	متوسط	
			٠,٥١٤٤	٢,١١	٤٥	مرتفع	

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاجتماعية، واتجاه المبحوثات نحو أداء وزارة الصحة؛ حيث بلغت قيمة اختبار (T) (٢,١٢٤)؛ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٣٤). وتظهر البيانات بالجدول أن الحالة الاجتماعية (متزوجة) هن الأكثر اتجاهاً بشكل إيجابي نحو أداء وزارة الصحة (بمتوسط حسابي = ٢,٦٧) مقارنة بالحالة الاجتماعية (غير متزوجة) (بمتوسط حسابي = ٢,٤٨).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (العمر)، واتجاه المبحوثات نحو أداء وزارة الصحة؛ حيث بلغت قيمة اختبار (F) (٠,٣٠١)؛ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٨٢٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (المستوى التعليمي)، واتجاه المبحوثات نحو أداء وزارة الصحة؛ حيث بلغت قيمة اختبار (F) (٠,٠٩٣)؛ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٩١٢).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير (الدخل الشهري)، واتجاه المبحوثات نحو أداء وزارة الصحة؛ حيث بلغت قيمة اختبار (F) (٠,٤١٣)؛ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٦٦٢).

في ضوء هذه النتائج، تم قبول صحة الفرض الخامس جزئياً، والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه المبحوثات نحو أداء وزارة الصحة؛ وفقاً لخصائصهن الديموجرافية: العمر - المستوى التعليمي - الحالة الاجتماعية - الدخل الشهري. حيث ثبت وجود فروق مع متغير الحالة الاجتماعية، ولم يثبت وجود فروق مع متغيرات: العمر، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري.

خلاصة الدراسة:

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج على النحو الآتي:

- ارتفاع درجات استخدام المبحوثات للموقع الإلكتروني لوزارة الصحة السعودية لالتماس المعلومات، حيث جاء متابعة الموقع (أحياناً) في المقدمة بنسبة ٥٣,٧%، وجاء متابعة الموقع (دائماً) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩,٧%، في حين جاء متابعة الموقع (نادراً) في الترتيب الثالث بنسبة ١٦,٦%.

- وجود درجة اهتمام متوسط بالبحث العمدي عن المعلومات الصحية لدى المبحوثات بنسبة ٤٨,٧%، وجاء الاهتمام الكبير بالبحث العمدي عن المعلومات الصحية في الترتيب الثاني بنسبة ٣٨,٧%، فيما جاء ندرة الاهتمام بالبحث العمدي عن المعلومات الصحية لدى المبحوثات في الترتيب الثالث بنسبة ١٢,٦%.
- جاء هدف "الوقاية من الأمراض" جاء في مقدمة أهداف بحث المرأة السعودية عينة الدراسة عن المعلومات الصحية بنسبة بلغت ٤٠,٥%، وجاء هدف "التثقيف الصحي والطبي بشكل عام" في الترتيب الثاني بنسبة ١٥%، يليه في الترتيب الثالث هدف "معرفة أسباب الإصابة بالأمراض" بنسبة ١٣,٦%، وجاء هدف "معرفة أعراض الإصابة بالمرض" في الترتيب الرابع بنسبة ١٢%.
- جاء حرص المبحوثات عينة الدراسة على التماس المعلومات الصحية حول مرض السكري في المقام الأول بنسبة ٢٣,١%، وجاء حرصهن على التماس المعلومات حول مرض السمنة في الترتيب الثاني بنسبة ١٨,٨%، وجاء التماس المعلومات حول أمراض السرطان التي تصيب المرأة مثل: سرطان الثدي، وسرطان الجلد، وسرطان عنق الرحم في الترتيب الثالث بنسبة ١٦,٤%.
- ارتفاع درجة رضا المبحوثات عينة الدراسة عن المعلومات والخدمات المقدمة عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة، حيث أشارت نتائج الجدول إلى أن ٤٧% من المبحوثات لديهن درجة رضا مرتفعة، وأن ٣١,٣% لديهن درجة رضا متوسطة، في حين أكد ٢١,٧% من المبحوثات عدم رضائهن مطلقاً عن الخدمات المقدمة عبر موقع الوزارة.
- أشار عدد ٢٢٤ مبحوثة إلى احتلال المواقع الإلكترونية المتخصصة المرتبة الأولى بين المصادر المختلفة لديهن لالتماس المعلومات الصحية، وجاءت الصفحات الطبية المتخصصة على مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية بين مصادر المعلومات بنسبة ٢٠%، وجاءت صفحات الوزارة على مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٢%.
- يثق ٦٥% من المبحوثات فيما يقدم من معلومات وخدمات بموقع وزارة الصحة السعودية بدرجة متوسطة، وجاءت درجة الثقة المرتفعة في الترتيب الثاني بين المبحوثات بنسبة ٢١,٣%، أما درجة عدم وجود ثقة فيما يقدمه الموقع من معلومات وخدمات فقد جاءت في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٧%.
- تنوع دوافع التماس المبحوثات للمعلومات الصحية من موقع وزارة الصحة السعودية، حيث جاء دافع "لأن الموقع يقدم معلومات رسمية وموثقة"، ودافع "يسهم في توعيتي بطبيعة الأمراض والأوبئة" في مقدمة الدوافع بوزن نسبي ٨٢,٣% لكل منهما، وجاء دافع "يقدم معلومات صحية شاملة" بوزن نسبي ٨١%، يليه دافع "يقدم الحقائق مدعومة بالأرقام والإحصائيات" بوزن نسبي ٨٠%.
- فيما يتعلق بالإستراتيجيات التي تتبعها المبحوثات قبل التماس المعلومات الصحية، تشير النتائج إلى أن الإجراء الخاص "بالبحث عن المعلومات الصحية على كل المواقع الإلكترونية والاجتماعية" قد جاءت في المقدمة وحظيت على أعلى درجات الموافقة وذلك بوزن نسبي بلغ ٧٦,٦%، يليها في الترتيب الثاني "أبحث عن

- المواقع المتخصصة في المجالات الصحية" بوزن نسبي ٧٦,٣%، ثم "أتابع صفحات الأطباء المتخصصين لمعرفة آرائهم" بوزن نسبي ٧٦,٣%.
- وفيما يتعلق بالإستراتيجيات التي تتبعها المبحوثات أثناء التماس المعلومات الصحية، تشير النتائج إلى أن الخطوة أو الإجراء الخاص بـ "اختار أجزاء من الموضوعات تتعلق بالمعلومة الصحية التي أبحث عنها لقراءتها بدقة" جاءت في المقدمة بوزن نسبي ٨١,٦%، يليها "أقرأ معظم الموضوعات الصحية قراءة سريعة انتقائية" بوزن نسبي ٧٥,٤%، ثم "قراءة الموضوعات بالكامل مع مشاهدة الصور والفيديوهات ومتابعة تعليقات الآخرين" بوزن نسبي ٧١,٦%.
 - أما فيما يتعلق بالإستراتيجيات التي تتبعها المبحوثات بعد التماس المعلومات الصحية، تشير النتائج إلى أن الإجراء الخاص بـ "قمت بتحليل المعلومات والتفكير فيها من كافة جوانبها" جاء في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ ٨٠,٢%، يليها في الترتيب الثاني الإجراء الخاص بـ "تأكدت من هذه المعلومات من المصادر الموثوقة" بوزن نسبي ٧٦,١%، ثم في الترتيب الثالث إجراء أو خطوة "قمت بالتصرف مباشرة بناء على هذه المعلومات" بوزن نسبي ٧٢%.
 - بالنسبة لاتجاهات المبحوثات من النساء السعوديات عينة الدراسة نحو أداء وزارة الصحة السعودية بناء التماسهن للمعلومات الصحية والخدمات التي يقدمها موقع الوزارة، فقد جاءت عبارة "استطاعت الوزارة تحقيق منظومة صحية متكاملة ومستدامة تُعنى بالصحة العامة" في مقدمة عبارات المقياس، تليها عبارة "إجراءات الوزارة تعزز الوقاية ضد المخاطر الصحية" في الترتيب الثاني، ثم عبارة "الخدمات الصحية الحكومية توفر رعاية صحية متميزة" في الترتيب الثالث، ثم "المستشفيات والمراكز الصحية العامة تتمتع بأعلى مستويات الجاهزية".
 - تم قبول صحة الفرض الأول، والقائل بوجود علاقة ارتباطية بين معدل التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والاتجاه نحو أداء وزارة الصحة.
 - تم قبول صحة الفرض الثاني، والقائل بوجود علاقة ارتباطية بين إستراتيجيات التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، والاتجاه نحو أداء وزارة الصحة.
 - تم قبول صحة الفرض الثالث، والقائل بوجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس المبحوثات للمعلومات الصحية، وإستراتيجيات الالتماس للمعلومات.
 - تم قبول صحة الفرض الرابع جزئياً، والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل التماس المبحوثات للمعلومات الصحية عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة؛ وفقاً لخصائصهن الديموجرافية: (العمر- المستوى التعليمي- الحالة الاجتماعية- الدخل الشهري). حيث ثبت وجود فروق مع متغير العمر، ولم يثبت وجود فروق مع متغيرات: المستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري.
 - تم قبول صحة الفرض الخامس جزئياً، والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه المبحوثات نحو أداء وزارة الصحة؛ وفقاً لخصائصهن الديموجرافية: العمر- المستوى التعليمي- الحالة الاجتماعية- الدخل الشهري. حيث ثبت وجود فروق مع

متغير الحالة الاجتماعية، ولم يثبت وجود فروق مع متغيرات: العمر، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري.

توصيات الدراسة:

- تعزيز التوعية الرقمية من خلال توسيع حملات التوعية حول كيفية الوصول إلى المعلومات الصحية عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة خاصة فيما يتعلق بالحملات الموجهة للمرأة.
- تقديم ورش عمل وبرامج تدريبية للمرأة السعودية حول كيفية استخدام الوسائط الرقمية للحصول على المعلومات الصحية الموثوقة.
- قياس رضا المرأة السعودية من خلال دراسات دورية لقياس مدى رضاها عن الخدمات الصحية الرقمية، وتحليل التحديات التي تواجههن.
- الاستفادة من مؤثرين رقميين موثوقين لنشر رسائل صحية وتعزيز ثقة الجمهور بالمصادر الرسمية.

مراجع البحث:

- (١) الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة السعودية: <https://www.moh.gov.sa>
- (٢) المرأة السعودية- تمكين ونجاح: <https://my.gov.sa/ar/content/women-empowering>
- (٣) التقرير الوطني للمملكة العربية السعودية حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل (بيجين+ ٣٠) ٢٠١٩-٢٠٢٤. مجلس شؤون الأسرة. المملكة العربية السعودية. ص ٢، ص ٦: <https://afakneswiah.org/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A>
- (٤) تقرير الهيئة العامة للإحصاء. تقرير المرأة السعودية ٢٠٢٢: <https://www.stats.gov.sa/>
- (٥) الهيئة العامة للإحصاء، إحصاءات الحالة الصحية ٢٠٢٤: <https://www.stats.gov.sa/documents/20117/2435273/Health+Status+Statistics+2024+AR.pdf/821ff1d5-eaff-e08c-216f-731c15fe2b45?t=1735057336957>
- (٦) J. Ignacio Criado A, Rodrigo Sandoval-Almazan, J. Ramon Gil-Garcia. (2013). Government Innovation through Social Media. Government Information Quarterly. Volume 30, Issue 4, October 2013, Pages 319-326: <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0740624X1300083X>
- (٧) تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في السعودية لعام ٢٠٢٤، متاح عبر: <https://rageh.net/>
- (٨) منى إبراهيم عبد الحافظ. (٢٠٢٣). التماس المرأة للمعلومات الصحية عبر تطبيقات الهواتف الذكية وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لديها: دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. ع ٦٥٤، ج ١، أبريل، ص ٤٩-١٣٢.
- (٩) منال غريب يس. (٢٠٢٣). سلوكيات البحث عن المعلومات لدى المرأة في صعيد مصر لمواجهة فيروس كورونا المستجد: دراسة ميدانية على المرأة في مدينة قنا. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. كلية الآداب. جامعة القاهرة. مج ٥، ع ١٣، يناير، ص ١٥٢-١٨٢.
- (١٠) خلود ماهر محمود، ومها شبانة الوحش. (٢٠٢٣). التماس جمهور المرأة المصرية للمعلومات الصحية الواردة بمبادرة "رئيس الجمهورية للكشف المبكر لسرطان الثدي" وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لديها: دراسة ميدانية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. مج ٢٢، ع ٣، سبتمبر، ص ٣٨٤-٣٥٥.
- (١١) ريم نجيب الزناتي. (٢٠٢١). التماس المعلومات حول الكشف المبكر على أورام الثدي وعلاقته بالرضا عن أداء الإعلام الرقمي والتقليدي: دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. مج ٣، ع ٥٩٤، ص ١٢٨٩-١٣٧٠.
- (١٢) نجلاء محمد حامد. (٢٠٢١). العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإلكترونية الصحية وأنماط السلوك الصحي لدى المرأة المصرية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، ع ٣٥٤، أكتوبر- ديسمبر، ص ١٨٦-٢٢١.
- (١٣) نشوة سليمان عقل (٢٠٢٠): التماس المعلومات الصحية حول فيروس كورونا وعلاقته بمستوى إدراك المخاطر لدى المرأة المصرية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، الجزء ٤، العدد ٥٤، يوليو، ص ٢٠٣٨-٢٠٩٢.
- (١٤) داليا عثمان إبراهيم (٢٠١٩) : اتجاهات المرأة المصرية نحو استخدام الإعلام الرقمي في المجال الصحي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مركز بحوث الرأي العام، مجلد ١٨، العدد ٣، ص ٤٦٣-٤٢٩.
- (١٥) Ibegbulam, Jeoma, et al (2018): Use of the internet as a source for reproductive health information seeking among adolescent girl in secondary schools in Enugu, Nigeria, Health information & libraries Journal, vol, 35, Issue, 4 pp298-308. <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/hir.12242>. Available
- (١٦) مرام أحمد محمد عبد النبي. (٢٠٢٣). التماس الجمهور للمعلومات الصحية عبر تطبيق الانستجرام: دراسة تحليلية وميدانية. مجلة البحوث الإعلامية. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. ع ٦٨٤، ج ١، أكتوبر، ص ٣٥١-٤١٢.
- (١٧) Malik, Amara, Mahmood, Khalid, et al., (2022). Health Information Seeking and Sharing Behavior of young Adults on social media in Pakistan, Journal of Librarianship, and Information Science, Available on, https://en.x_mol.com/paper/article/1522982979585024

- (18) Sinha, Nibha & Sharma, Alka. (2021). A Cross-Sectional Study on Gender Differences and Influence of Social Media Engagement on Breast Cancer Knowledge among Delhi-NCR Population in India. *Indian Journal of Community Health*. Jan-Mar. 33(1), pp.198-201.
- (19) Chen X, Gao H, Zou Y, Lin F. (2020). Changes in psychological wellbeing, attitude and informationseeking behaviour among people at the epicentre of the COVID-19 pandemic: a panel survey of residents in Hubei province, China. *Epidemiol Infect*. 2020 Sep 2;148:e201. Available at: <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/32873358>
- (20) Toni G. L. A. Van der Meer & Jin Yan. (2019). Seeking Formula for Misinformation Treatment in Public Health Crises: The Effects of Corrective Information Type and Source. *Journal of Health Communication*.35(5),pp.560;575
- (٢١) أسماء مسعد عبد المجيد. (٢٠٢٠). دور الصفحات الحكومية على الفيسبوك في رفع الوعي لدى المواطن المصري تجاه أزمة انتشار فيروس كورونا كوفيد. مجلة البحوث الإعلامية. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. ج ٥، ع ٤٤، يوليو، ص ٣٣٠٢ - ٣٣٥٠.
- (٢٢) إيمان عاشور سيد. (٢٠٢٠). التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩ عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم. مجلة البحوث الإعلامية. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. ج ٥، ع ٤٤، يوليو، ص ٢٥٣٨.
- (٢٣) سارة محمود عبد العزيز. (٢٠١٨). التماس الجمهور المصري للمعلومات الصحية عبر شبكة الإنترنت وعلاقته بتبني الوعي الصحي لديهم: دراسة ميدانية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. مج ١٦، ع ٣٤، يوليو، ص ٤٥٧ - ٥١٢.
- (٢٤) مها مختار حسن. (٢٠١٨). التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ٢١٤، أبريل- يونيو، ص ١٣٢ - ١٥٣.
- (25) Bhaskaran, Navya. et al. (2017). Use of Social Media for Seeking Health Related Information: An Exploratory Study. *Journal of Young Pharmacists*. 9(2), Apr-Jun, 239-71. https://www.researchgate.net/publication/31597709_Use_of_Social_Media_for_Seeking_Health_Related_Information_An_Exploratory_Study
- (٢٦) إلهام الدوسري. (٢٠١٦). البحث عن المعلومات الطبية: دراسة السلوك المعلوماتي لدى مرضى السرطان في الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية. مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت. مج ٤٤، ع ١.
- (٢٧) أحمد عادل سقاط. (٢٠٢٤). التحول الرقمي في المنظمات العامة: دراسة تطبيقية على وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية. المركز القومي للبحوث غزة. مج ٨، ع ٥٤، أبريل، ص ١٢٠ - ١٣٧.
- (٢٨) عبد الرحمن بن عبد العزيز الهزاع. (٢٠٢٣). استخدام أفراد المجتمع السعودي مواقع التواصل الاجتماعي "تويتر" كمصدر للمعلومات خلال أزمة كورونا. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال: جامعة القاهرة - جمعية كليات الإعلام العربية. ع ١٠، يونيو، ص ٣٣٧ - ٣٥٥.
- (٢٩) صالح بن زيد العنزي. (٢٠٢٣). تقييم الجمهور السعودي لفاعلية المحتوى الإعلامي لوزارة الصحة السعودية عبر شبكات التواصل الاجتماعي: دراسة ميدانية على حساب الوزارة في تويتر. مجلة البحوث الإعلامية. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. ج ٣، ع ٦٤٤، ص ١٣٩٧ - ١٤٥٦.
- (٣٠) لطيفة عواضة المطيري. (٢٠٢٣). التطور الدلالي للألفاظ خلال جائحة كورونا: تغريدات وزارة الصحة السعودية أنموذجاً. مجلة اللغة العربية وآدابها. المركز القومي للبحوث غزة. مج ٢، ع ٤٤، سبتمبر، ص ٤٢ - ٥٣.
- (٣١) نورا محمد نور. (٢٠٢٣). أثر أتمتة الدردشة التفاعلية على تحسين الخدمات الصحية في وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية. مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية. مؤسسة كنوز للنشر والتوزيع. الجزائر. ج ٢٤، ص ٥٠ - ٨٢.
- (٣٢) خالد بن علي عبد الله الشهيبي. (٢٠٢٢). النظم التكنولوجية الرقمية للعلاقات العامة: دراسة تحليلية لوزارة الصحة السعودية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. ع ٧٨، مارس، ص ٥٩٥ - ٦٣٣.
- (٣٣) ضحى بنت عادل بلال، وضحى بنت مسفر القحطاني. (٢٠٢٢). الإشهار في التطبيقات الإلكترونية التي أطلقتها وزارة الصحة السعودية في أثناء جائحة كورونا: دراسة سيميائية. مجلة كلية الآداب. جامعة الملك سعود. مج ٣٥، ع ١٤، ص ١٩٩ - ٢٢٠.

- (٣٤) أمل علي عبد الله السيوطي. (٢٠٢٢). الأفعال الكلامية المباشرة وغير المباشرة في الخطابات التوعوية لوزارة الصحة السعودية خلال أزمة كورونا ٢٠١٩-٢٠٢٠. حولية كلية اللغة العربية. كلية اللغة العربية بجرجا. جامعة الأزهر. ٢٦٤، ج ١، ص ٨٦١-٨٩٣.
- (٣٥) إيمان فتحي عبد المحسن حسين، نجود مسلم الحازمي. (٢٠٢٢). الأنشطة الاتصالية المقدمة من وزارة الصحة ودورها في التوعية بالسلامة الوقائية للحجاج والمعتمرين بالمملكة العربية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠. المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان: جامعة القاهرة - كلية الإعلام - قسم العلاقات العامة والإعلان. ٢٤٤، ص ٣٤٧-٣٧٦.
- (٣٦) أمل محمد نبيل عبد العظيم بدر. (٢٠٢٢). مستويات تفاعل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مع الحسابات الرسمية لوزارة الصحة المصرية خلال الموجة الثالثة لكوفيد ١٩: دراسة تحليلية. المجلة العربية للإعلام والاتصال. الجمعية السعودية للإعلام والاتصال. ع ٣١، ص ٢٥٩-٣٠٦.
- (٣٧) أم هانئ أبو صباح الشيخ الطيب. (٢٠٢١). دور رسوم الانفوجرافيك التي تقدمها وزارة الصحة السعودية في التوعية لمخاطر فيروس كورونا: دراسة ميدانية على أساتذة الجامعات السعودية. المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصال. جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون. مج ١، ع ٢، ص ١-٣٧.
- (٣٨) عبد الملك بن عبد العزيز الشلهوب. (٢٠٢٠). ممارسات الاتصال الفعال في إدارة أزمة جائحة كورونا وبناء الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع السعودي: دراسة مسحية لجهود وزارة الصحة السعودية. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال. القاهرة. جامعة الأهرام الكندية، ع ٣٠، ص ١٠٦-١٧٥.
- (٣٩) أديب خضور. (٢٠١٥). السلوك الاتصالي لقرية سورية. مجلة جامعة الأقصى. سلسلة العلوم الإنسانية. مج ١٩، ع ١٤، ص ٤٦.
- (٤٠) حسن عماد مكاي؛ وليلى حسين السيد. (٢٠١٢). الاتصال ونظرياته المعاصرة. ط ١. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ص ٣٣٧.
- (٤١) مها مختار حسن. (٢٠١٨). التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال. جامعة الأهرام الكندية. ع ٢١، ص ١٤٠.
- (٤٢) داليا إبراهيم المدبولي. (٢٠١٤). التماس المعلومات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمصادقية المضمون لدى دارسي الإعلام التربوي بالجامعات المصرية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. ع ٤٩، ص ٣٩١.
- (43) Rather, M & Ganaie, S (2017). Information Seeking Models In The Digital Age, Encyclopedia of Information Science And Technology. Edition: 4th. Publisher: IGI Global. DOI:10.4018/978-1-5225-2255-3.ch392
- (44) Shelagh K. Genuis. (2013). Social Positioning Theory as a Lens for exploring Health information seeking and Decision Making . Qualitative Health Research. 23(4), April, p.555.
- (٤٥) محمد فؤاد الدهراوي. (٢٠١٨). التماس الشباب العربي للمعلومات الدينية من مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي الديني وتبني ثقافة التسامح: دراسة ميدانية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. مج ١٧، ع ٢، ص 273.
- (46) Dunwoody, Sharon and Griffin, Robert J., (2014). The Role of Channel Beliefs in Risk Information Seeking. College of Communication Faculty Research and Publications, p. 141
- (٤٧) إيمان عاشور سيد. (٢٠٢٠). التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩ عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم. مجلة البحوث الإعلامية. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. ع ٥٤، ج ٤، يوليو. ص ٢٥٣٧.
- (48) Kurt, A & Emiroğlu, B. (2018) Analysis of Students' Online Information Searching Strategies, Exposure to Internet Information Pollution and Cognitive Absorption Levels Based on Various Variables, Malaysian Online Journal of Educational Technology 6 (1), pp. 19.
- (٤٩) مرام عبد النبي. (٢٠١٦). دور البرامج الكوميدية السياسية في تشكيل معرفة وإدراك الشباب المصري للقضايا السياسية. مجلة أداب عين شمس. جامعة عين شمس. ع ٤٤، ص ٤٥١.

(50) Das, A. (2014). Information Needs and Seeking Habits of Engineering Students on the Digital Environment: a study. Journal of Information Management. 1 (2). P. 127. <http://www.splp.in:www.pacificresearchpublication.com>

(51) محمد عبد الحميد. (٢٠١٢). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. ط٤، القاهرة: عالم الكتب، ص١٥٨.

(52) سامي طابع. (٢٠٠١). بحوث الإعلام. القاهرة: دار النهضة العربية، ص١٦٧.

(53) محمد عبد الحميد. (٢٠١٢). مرجع سابق، ص١٥٨.

(54) عادل حمدي عبد المطيري. (٢٠٢٢). اعتماد الجمهور الكويتي على الصحافة الإلكترونية وعلاقته بتشكيل الوعي الصحي لديهم تجاه أزمة "كوفيد ١٩": دراسة ميدانية. مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال. جامعة القاهرة. جمعية كليات الإعلام العربية. ع٨، يناير، ص١٥٣.

(55) قام بتحكيم صحيفة الاستبيان السادة المحكمين التالي أسماؤهم:

د/ عبد الله بن محمد الحنتوشي، أستاذ مشارك ورئيس قسم الإعلام العسكري بكلية الملك خالد.

د/ علي المضيان العنزي، أستاذ مشارك بقسم الإعلام، بكلية الآداب، جامعة الملك سعود.

د/ فهد بن مطر الشمري، أستاذ مشارك بكلية الإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود.

د/ مازن بن شاهين القحطاني، أستاذ مشارك ورئيس قسم الاتصال بالديوان الملكي السعودي.

د/ هدى بنت عبد الله الرشدي، أستاذ مساعد في الفلسفة، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود.

(56) شريف شاهين. (٢٠٠٠). مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ١٨.

(57) الهيئة العامة للإحصاء. إحصاءات الحالة الصحية ٢٠٢٤. مرجع سابق.